



## السيدات والسادة النواب المحترمون،

اسمحوا لي بداية بمناسبة الشهر الفضيل، أن أتقدم إليكم ومن خلالكم، إلى كافة الشعب المغربي والأمة الإسلامية جمعاء بموفور الصحة والعافية والرفاهية والأمن والإستقرار، تحت الرعاية السامية لمولانا المنصور بالله صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

## السيدات والسادة النواب المحترمون،

نلتقي مجددا في حصة للأسئلة الشفهية برسم هذه الدورة الربيعية، في إطار مراقبة العمل الحكومي، ويتضمن جدول أعمالها 30 سؤالاً شفهياً، تهم قطاعات: الصناعة والاستثمار والتجارة والإقتصاد الرقمي، القطاع المكلف بالنقل، الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة، السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والإقتصاد الإجتماعي، القطاع المكلف بالإسكان، القطاع المكلف بالتنمية القروية والمياه والغابات، وأخيراً وليس آخراً القطاع المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني.

والآن، اسمحوا لي أن أطلب من السيد أمين المجلس تلاوة المراسلات الواردة على الرئاسة، فليتفضل مشكوراً.

## السيد السالك بولون أمين المجلس:

توصلت رئاسة المجلس من السيد رئيس الحكومة بالمشروع القوانين التالية:

- مشروع قانون تنظيمي رقم 17.18 بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا، تطبيقاً لأحكام الفصلين 49 و92 من الدستور، الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.12.20 بتاريخ 27 شعبان 1433 الموافق 17 يونيو 2012؛

## محضر الجلسة السابعة والثمانين

التاريخ: الاثنين 5 رمضان 1439 هـ (21 ماي 2018م).

الرئاسة: السيد محمد أوزين النائب الخامس لرئيس مجلس النواب.

التوقيت: ساعتان وخمسون دقيقة ابتداء من الساعة الحادية عشر صباحاً والدقيقة الخامسة.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية المتعلقة بالقطاعات الحكومية التالية:

- الصناعة والتجارة والاستثمار والإقتصاد الرقمي؛
- كتابة الدولة المكلفة بالنقل؛
- الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة؛
- كتابة المكلفة بالصناعة التقليدية والإقتصاد الاجتماعي؛
- السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والإقتصاد الاجتماعي؛
- كتابة الدولة المكلفة بالإسكان؛
- كتابة الدولة المكلفة بالتنمية القروية والمياه والغابات؛
- كتابة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة؛
- كتابة الدولة المكلفة بالسياحة؛
- الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني؛

السيد محمد أوزين، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

افتتحت الجلسة،

السيد الوزير،



للإخبار فقط السيدات والسادة النواب الأفاضل، فبالنسبة لطلبات التحدث في موضوع عام وطارئ، فقد تمت إحالة عشرة طلبات إلى الحكومة ولم يرمج أي طلب منها.

### حضرات السيدات والسادة،

نشعر الآن في بسط الأسئلة الشفهية المدرجة بمجدول أعمالنا، ونستهلها بقطاع الصناعة والاستثمار والتجارة والإقتصاد الرقمي. عدد الأسئلة ثمانية نرحب بالسيد الوزير، ومباشرة نمر للسؤال الأول عن معضلة القطاع الغير المهيكل وإعادة إدماجه للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، فليتفضل السيد النائب المحترم مشكورا.

### النائب السيد بلعيد أعلولال:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، إلى أي مدى يعتبر القطاع الغير المهيكل ملجأ ضد القطاع المهيكل خصوصا الشركات المتوسطة؟

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيد الوزير.

### السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة

### والاستثمار والاقتصاد الرقمي:

السيد الرئيس،

أولا رمضان مبارك سعيد، إيلا اسمحتو القطاع الغير المهيكل فيه ثلاثة ديال الأنواع ديال المقاولات: أولا المقاول الذاتي l'auto-entrepreneur؛ ثانيا المقاول الصغرى؛ وثالثا المقاول الكبيرة أو الكبرى. الأنواع ب2 اللولين ديال المقاول الذاتي والمقاول الصغرى يجب أن يواكب أو نواكب هاذ 2 ديال الأنواع باش يمكن ليهم يدخلو للقطاع المنظم أو البرامج اللي توجدو ليهم في المغرب مهمة جدا، أعطت نتائج اللي يمكن لنا نتكلمو عليها.

• مشروع قانون رقم 22.18 يوافق بموجبه على الإتفاقية الموقعة بالرباط في 28 فبراير 2018، بين المملكة المغربية وجمهورية بنغلاديش الشعبية لتجنب الازدواج الضريبي، ومنع التهرب الضريبي في ميدان الضرائب على الدخل؛

• مشروع قانون رقم 23.18 يوافق بموجبه على الاتفاقية بشأن الخدمات الجوية الموقعة بالرباط يوم 27 فبراير 2018، بين حكومة المملكة المغربية وحكومة مملكة البحرين.

ومن الفريق الإشتراكي توصلت الرئاسة بمقترح قانون يقضي بتعديل المادة 103 من الظهير الشريف 1.15.111، الصادر في 18 من شوال 1436 (4 أغسطس 2015)، بتنفيذ القانون رقم 127.12 المتعلق بتنظيم مهنة محاسب معتمد ويحدث المنظمة المهنية للمحاسبين المعتمدين.

كذلك توصلت رئاسة مجلس النواب ب: 57 سؤال شفوي و114 سؤال كتابي و73 جوابا عن أسئلة كتابية.

قرار يتعلق بالغائبين للمرة الثانية:

تطبيقا لأحكام الدستور المنصوص عليها في الفقرة الخامسة من الفصل 69، وعملا بتطبيق المادتين 146 و147 من النظام الداخلي لمجلس النواب، وحيث أن السيدات والسادة النواب التالية أسماؤهم، تغيبوا عن الجلسة العامة للمرة الثانية خلال هذه الدورة، تقرر تطبيق مقتضيات النظام الداخلي المحدد في الفقرتين الثانية والرابعة من المادة 147، ويتعلق الأمر بالسادة النواب:

سمير عبد المولى - محمد صدقي - إيدار أنجار

شكرا السيد الرئيس.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد أمين المجلس،



كافية ومحدودة التأثير، مما يستدعي اتخاذ تدابير إضافية للحد من هذه الظاهرة.

السيد الوزير، إن الحكومة مطالبة اليوم أن تؤسس لاستراتيجية واضحة المعالم بأهداف مرقمة ومحددة في الوقت مع وضع آلية التتبع والمراجعة لتهجير هذا القطاع إلى الضفة المهيكله وإلا سوف نشهد هجرة معاكسة. فإذن، بالإضافة إلى التدابير المتخذة والتي يجب الوقوف عليها وتقييمها يجب فتح قنوات التواصل من أجل التحسيس والتكوين لهذه الفئة من أجل رفع قدراتها وكذلك يجب التفكير في إحداث مناطق أنشطة اقتصادية بديلة لاستيطان هاته الأنشطة حسب القطاعات، وهيكله الأسواق الأسبوعية القروية كذلك كما يجب قرن تنظيم الباعة المتجولين بالتسجيل في نظام المقاول الذاتي. اليوم الحكومة مدعوة لترسيخ الإحساس لدى المواطن بمساهمته الفعالة في تنمية بلده والسهرة على استقرار محيطه المهني وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي؟  
تفضل.

#### النائب السيد فؤاد العماري:

السيد الوزير، لا يخفى عليكم بأنه هاد القطاع مهم، وكتابعو كاملين شنو كيقوع في المدن المغربية وخصوصا المدن الكبرى، لأنه كايين مشاكل حقيقية وكيحسو المواطنين بأنه الحكومة ما عندهاش إستراتيجية واضحة اللي كيحسوا بها بأنه غادين بها للقدام، وخصوصا بالنسبة للأسواق الاستراتيجية سواء في علاقتمكم مع غرف ديال التجارة والصناعة والخدمات، ولا مع الجماعات الترابية، لأنه الجماعات الترابية حتى هي كتنظم القطاع في المدن الكبرى إلى جانب الغرف، ما كايينش شي حاجة اللي كتحسس المواطن وخصوصا المقاولات الصغيرة والصغيرة جدا

لكن النوع الأخير، وهما الشركات الكبرى اللي كنلقاهم في القطاع الغير المهيكل، لازم أننا نواكبهم، ونقدرو نقولو أننا نحاربهم باش يدخلو للقطاع المهيكل، لأن هاد الشركات اللي كيكفونو كبار وما كيجلصوش الضرائب أو ما كيجلصوش الناس في "la CNSS" أو ما كيجلصوش الجمارك، هادو مشكل مهم للشركات الأخرى. فهاد ثلاث أنواع ديال المقاولات لازم أننا نشوفوهم بواحد النظرة يعني ماشي بحال المقاول الذاتي، بحال شركة صغيرة والشركات الكبرى، شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب إذا كان هناك تعقيب تفضل.

#### النائب السيد محمد الحارثي:

السيد الوزير، كما تعلمون يؤثر هذا القطاع على الإقتصاد المغربي بشكل متناقض، من ناحية قطاعية يخل بمبادئ التنافسية الإقتصادية، لا يحترم جودة المنتوجات والخدمات، يفتقر لشروط التطوير، لا يحترم قوانين التشغيل، يحرم شريحة كبيرة من الشغيلة من التغطية الصحية، يضرب في العمق العدالة الجبائية ويضيع على الدولة مداخيل مهمة، يشكل سوق سوداء بالنسبة للقطاع المنظم، ويستقطب قطاعات مهنية مؤطرة كالصحة. وفي نفس الوقت، يساهم هذا القطاع في الإقتصاد الوطني بشكل معتبر نسبة 12% في الناتج الخام مع رقم معاملات يقدر ب400 مليار درهم، يتكون تقريبا من 1,7 مليون وحدة بزيادة 19 ألف سنويا، ويشغل 2,4 مليون عامل بنسبة 34% من اليد العاملة.

السيد الوزير، لقد بذلت مجهودات مهمة من طرف الحكومة السابقة والحالية من أجل تتبع هذا القطاع وضمان هيكلته بداية بإقرار إتزامات محاسبية مبسطة، ثم بإحداث قانون المقاول الذاتي ومراجعة السلام الضريبية، تنظيم الباعة المتجولين. لكنها تبقى غير



السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر إلى السؤال الثاني والمتعلق بمخطط التسريع الصناعي للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية. السيد النائب المحترم تفضل.

النائب السيد لحسن حداد:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، ما هو التقدم الحاصل في المخطط أو في تنفيذ "مخطط التسريع الصناعي" وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الجواب السيد الوزير.

السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي:

شكرا، اللي صعب وهو يمكن نجابو في دقيقة على الحصيلة، نعطيكم نقطة مهمة. الهدف الأول اللي كان وهو 500.000 منصب شغل، إيلا عقلتو كان البعض كيتهمكو وكيقولو واش يمكن نوصلو لهاد النتائج أو لا. الأرقام اليوم "218.000 منصب شغل، اللي اليوم كاين ومحسوب في la": "CNSS 52.000 في 2015، 76.000 في 2016 و90.000 في 2017. يعني الوتيرة غادية في الإتجاه الصحيح، واللي تسجل اليوم هو 487.000 منصب شغل اللي كاين فهاد المشاريع اللي وقعنا لحد الآن، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا في الوزير، تعقيب السيد النائب.

اللي كيغيثو أزومات حقيقية، السلطات المحلية كتجري عليهم على الباعة المتجولين، وأحيانا كتقوم بإعادة هيكلة الأسواق، بدون إستراتيجية واضحة سواء بالنسبة للوزارة ولا في علاقتها مع الغرف ديال التجارة ولا مع الجماعات الترابية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضل السيد الوزير.

السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي:

شكرا يعني هاد الملاحظات مهمة جدا، كنعرفو جميع أن المغرب عاش واحد الفترة كانت "la CGEM" آنذاك كنت في "la CGEM"، كانت محاولة أننا نحاربو هاد النوع من الإقتصاد المغربي، وهو الإقتصاد الغير المنظم. داك "l'assainissement" إيلا عقلتو عليه، أعطى نتائج سلبية مهمة جدا، إذن اليوم المحاربة ديال الباعة المتجولين ماشي حل، يعني خاصها نلقاو حلول أخرى يمكن لنا نتجاوزو هاد المشاكل. طبعاً هاد المشاكل كيكونو في جميع المناطق اليوم في المغرب، وكيضرو يعني المستثمرين و les commerçants اللي عندنا في المغرب، التجار عندهم مشاكل مع هاد الفئة اللي في القطاع الغير المنظم. ولكن حذار نعاود نمشيو لهاد التجربات اللي ما عطاوش الثمار ديالها، المهم أننا الآن نواكبو هاد القطاع باش يمشي من القطاع الغير المنظم للقطاع المنظم. إيلا خذيتو "المقاول الذاتي" لحد الآن، وصلنا ل66.000 شخص اللي انخرط في "المقاول الذاتي" اليوم. فهاد النتائج إيجابية، خصها تكون أكثر إن شاء الله في المستقبل، لكن خصنا نواكبو هاد الناس ماشي نحاربوهم، اللي يمكن نحاربوهم وهما الشركات الكبرى اللي كتكون في القطاع الغير المهيكل، شكرا.



### النائب السيد لحسن حداد:

السيد الوزير، بالنسبة للمخطط ديال التسريع الصناعي، نعم عندو أهمية بالنسبة للقيمة التصديرية بالنسبة للمغرب. ولكن فيما يخص التشغيل، راه هناك نقاش لأنه هناك صناعات الآن تفقد مناصب شغل، هناك كذلك معامل تقفل، هناك صناعات تمر بأزمات مثل الصناعة ديال النسيج، كذلك الصناعة ديال الجلد. إذن يجب إعادة النظر فهاد المسألة ديال القدرة التشغيلية، وخصوصا بالنسبة للصناعات اللي هي صناعات كلاسيكية اللي موجودة بالنسبة للمغرب.

كذلك لا يمكن القيام بيعني أنه يكون عندنا واحد المخطط ديال الإقلاع الصناعي، بدون أنه تكون عندنا شي منظومة شاملة ديال الاختراع وديال التكنولوجيا وديال العلوم. دول كثيرة عندها استراتيجيات بالنسبة للعلوم التكنولوجيا والاختراع. وهادي اعطائها انطلاقة كبيرة جدا، يجب كذلك اعتماد بالنسبة لهاد الاستراتيجيات. المسألة ديال البراءات مثلا، عندنا ألف براءة اللي كنتج في المغرب، 200 فقط منها اللي هي ديال المغاربة و800 ديال الأجانب. مثلا بالنسبة للبحث العلمي، بالنسبة للبحث والتنمية، لازال المغرب دون 1%، يعني الناتج الداخلي الخام بالنسبة للميزانية ديال البحث العلمي...

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، شكرا انتهى الوقت. هل هناك من تعقيب إضافي؟ تفضل السيد النائب.

### النائب السيد عبد الخاليد البصري:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

السيد الرئيس،

في إطار هاد التسريع ديال التصنيع على الصعيد الوطني، في إطار تشجيع المنظومة السياسية ديال صاحب الجلالة، باش يكون

عندنا واحد التصنيع داخل الدولة ديالنا. من هذا المنظور غادي نحضر مع السيد الرئيس، والسيد الوزير، على مدينة بن جرير، عندنا واحد المشروع كبير إسمو "l'Agropole" يعني صناعة المواد الغذائية، اللي هو كي عرف واحد التعثر، بغيناه يتسرع، علاش؟ لأنه غادي يسد واحد الفراغ، غادي يخلق 4600 منصب شغل.

فلهذا من هذا المنبر، أطلب السيد الوزير بتسريع هاد المخطط الصناعي في غياب يعني تصنيع داخل هاد المدينة. فلهذا كنتطلب منكم السيد الوزير، باش تعاونونا فهاد المشروع هذا، باش نخلقوا مناصب شغل أو نشجعو...

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ لا يبدو، السيد الوزير.

### السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي:

إيلا اسمحتو هاد المخطط فيه مسائل مهمة جدا، يعني صعب أننا نذاكرو فيه في دقيقة أو جوج، أنا كنتقترح أننا نديرو لجنة تتكون من جميع اللي بغى يشارك فيها، نعطيكم المعطيات الدقيقة لحد الآن يعني النتائج. النتائج ديال المخطط لحد الآن نتائج إيجابية مهمة جدا، في جميع المستويات، قلنا واش غير القطاعات بحال السيارات، طبعا السيارات وصلنا ل70 مليار ديال الدرهم ديال التصدير وأكثر من 50% ديال القيمة المضافة اللي مغربية فهذا مهم جدا، لكن كاين قطاعات أخرى اللي عرفات حيوية جديدة كالنسيج والألبسة، اللي كان هادي سنتين أو ثلاث سنوات فواحد الوتيرة يعني صعبة، والحمد لله السنة الفارطة لحد الآن هما غاديين في واحد الإتجاه مهم جدا. فالجهود اللي كنتدير لا الوزارة ولا جميع الطاقم اللي متكلف بالاقتصاد



الغلاف ديال 700 مليون درهم سنويا خاص بالمقاولات الصغرى والصغيرة وجد صغيرة، شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، هل هناك من تعقيب تفضل.

### النائب السيد عبد الله مسعودي:

في البداية، بالمقابل لابد من التنويه والإشادة بالمجهودات التي ما فتئت مصالح الوزارة تقوم بها من أجل دعم وتحفيز وتشجيع كل الشركات والمقاولات الصناعية الصغرى والمتوسطة بمختلف جهات المملكة. لابد كذلك من الجزم بكون هذه المقاولات لها دور كبير في تشغيل اليد العاملة، وتساهم بشكل كبير في تخفيض نسبة البطالة، دون أن ننسى الإجراءات الضريبية والتخفيضات التي شهدتها مجموعة من الرسوم الجبائية برسم القانون المالي 2018 لفائدة المقاولات الصغرى، ما هي إلا تحفيز ودعم للشركات والمقاولات للتشجيع على الإستثمار والرفع من مردودية إنتاجها مما يساهم بشكل مباشر في تحصيل الإقتصاد الوطني وتحسين تنافسيته.

إن سياسة التسريع الصناعي والأهداف المسطرة ضمن الاستراتيجية الحكومية، كلها عوامل ومؤشرات دالة على مكانة القطاع الصناعي كقطاع واعد، ضمن المنظومة الإقتصادية الوطنية. وبالتالي فالتطلعات والآفاق يجب أن تتجه نحو الإنفتاح على أسواق أجنبية وقوية من شأنها نقل التجربة والخبرة والممارسة إلى بلادنا مع وضع رزنامة وخارطة طريق تراعي الإمكانيات البشرية والمادية والطبيعية التي تزخر بها كل جهة من جهات المملكة، لكي تنعم بمناطق ووحدات بل أقطاب صناعية كبرى، وشكرا السيد الرئيس.

المغربي أعطى نتائج إيجابية، وكنظن أنه هاذ المشروع مستحيل أننا نتذاكرو فيه في دقيقة، يمكن نذاكرو فأكثر من هذا. في ما يخص "l'Agropole" حنا مستعدين لكل مشروع إيلا كان كيدخل فهاذ التسريع الصناعي، أننا ندرسوه جميع وإيلا كان عندو يعني الأفق مهمة غادي...

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت. ونمر للسؤال الموالي حول دعم وتشجيع المقاولات الصناعية الصغرى للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري، فليفضل السيد النائب المحترم.

### النائب السيد عبد الله مسعودي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، نسائلكم عن السياسة الحكومية المعتمدة في ما يخص الإرتقاء بالصناعة الصغيرة ودعم المقاولات الصغرى والمقاولين الذاتيين بالخصوص، بناء أحياء صناعية صغرى خاصة بهذه الفئة من المقاولات شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيد الوزير لكم الكلمة.

### السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي:

كي كنعرفو جميع أنه المقاولات الصغرى مهمة جدا، وأن النسيج الإقتصادي المغربي متكون بأكثر من 80% من هاذ المقاولات الصغرى. فعندنا وكالة خاصة مكلفة بمهاذ المقاولات وهي "MAROC PME" ، اللي درنا الآن وهو غيرنا الاستراتيجية دياها فهاذ السنة، وأعطيناها دعم جديد كيوصل



لي أنها من أهم النقط للمقاولات الصغرى، حنا كنشغلو على هاد الملف خاصة.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، فيما يلي 4 أسئلة لها وحدة الموضوع ويتعلق الأمر بالمناطق الصناعية، لذا سيتم وطرحها، إذا سمحتم، دفعة واحدة لتنال جوابا موحدا من لدن السيد الوزير. السؤال الأول للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري، فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا.

#### النائب السيد هاشم أمين الشفيق:

#### شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، تفتقر العديد من المناطق التي تتوفر على عدد كبير من الساكنة إلى مناطق صناعية قادرة على حل مجموعة من المشاكل منها توفير مناصب شغل. لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم، ما مدى قدرة هذه المناطق على توفير مناصب شغل؟.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، السؤال الثاني للسيدات والسادة المحترمين من الفريق الحركي، فليفضل السيد النائب المحترم.

#### النائب السيد محمد الفاضلي:

#### شكرا السيد الرئيس،

هل للحكومة مخطط من أجل خلق منطقة صناعية...

#### السيد رئيس الجلسة:

السيد النائب، إيلا كان ممكن ارفع شوية الصوت باش يتمكن السيد الوزير من الإنصات.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك من تعقيب إضافي؟. تفضل السيد النائب.

#### النائب السيد محمد ملال:

#### شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، دعم وتشجيع المقاولات الصناعية الصغرى يكون، السيد الوزير، عبر؛ تبسيط مساطر الولوج للقروض وبفوائد مخفضة ومساعدتها كذلك في تسويق المنتجات المصنعة، تيسير كذلك الولوج إلى العقار المخصص للصناعة، مواكبتها عبر التكوين المستمر وكذلك إدراج المنتجات المصنعة في الصفقات العمومية، خاصة صفقات المؤسسات ديال الدولة وكذلك الجماعات الترابية. كذلك السيد الوزير، دون تشجيع هاد المنتج الوطني.. شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيد الوزير.

#### السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة

#### والاستثمار والاقتصاد الرقمي:

ايلا اسمحتو، أنا متفق تماما أنه المقاولات الصغرى خصها هاد الدعم وبالخصوص الصفقات العمومية، كان عندنا في الأسبوع الماضي اجتماع خاص مع رئيس الحكومة فهاد الملف هذا ديال الصفقات العمومية. حنا كنبالو أننا نعطي واحد الجزء منها للمقاولات الصغرى لأن هو اللي غادي يعطيها هاد الحيوية المهمة فهاد السنوات المقبلة، إن شاء الله. وكنتمناو أنه في هاد الشهر المقبل غادي يكون عندنا نتائج مهمة اللي غادي نعلنو عليها، فهاد الصفقات أنا رجعت لهاد النقطة هادي لأن كتبنا



الجماعات المجاورة للدار البيضاء، والتي عرفت توسعا عمرانيا كبيرا، وجعلها في متناول المستثمرين وبأثمان تفضيلية؟ وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، جواب السيد الوزير على كل الأسئلة المطروحة.

#### السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي:

شكرا السادة النواب على هذه الأسئلة المهمة لأن قطاع الصناعة ما يمكن لو يكون حيوي إلا إذا كانوا المناطق الصناعية في المستوى الرفيع، السؤال الأول وهو واش هاد المناطق كيخلقوا مناصب شغل، خاصنا زدوا البال كيتمكن لهم يخلقوا مناصب شغل إذا كانت الدراسة في المستوى، إذا كانت الدراسة فيها أغلاط ما كيخلقوا مناصب شغل وكنصرفو أموال الدولة في المناطق اللي كتبقى خاوية، يمكن نعطيكم عدة يعني أمثلة اللي في المغرب وضعنا مناطق صناعية مهمة جدا واللي بقات خاوية 4 سنين أو 5 سنين وناخدوا على سبيل المثال حتى المنطقة الصناعية ديال قنيطرة اللي ما كانتش يمكن الدراسة في الأول شاملة، واش الاستراتيجي ديال الدولة أنها غادي نخلقوا مناطق صناعية في كل جماعات حضرية؟ كنتمنى أنه شي وقت نوصلوا لو، ولكن كنتمنى أننا الآن ما يكونش عندنا هاد الاستراتيجية، كيف يعني أشار لها الأستاذ لأن الآن ما عندناش هاد الطلب الكافي باش يمكن هاد الجماعات الحضرية كلهم يكون عندهم مناطق صناعية، عاوتاني في هاد النقطة هادي حذاري نمشيو نوجدو مناطق صناعية أكثر من الطلب اللي هو موجود الآن، والطلب معروف باين، يعني أشنا هما المعايير اللي كييجعلو أنها منطقة صناعية غادي يمكن لها تقبل باش نحضروها أو منطقة صناعية غادي نرفضوا باش فهاد الفترة هادي، كاين دفتر تحملات اللي هو واضح فيه معايير باينين

#### النائب السيد محمد الفاضلي:

هل للحكومة مخطط من أجل خلق مناطق صناعية على مستوى كل جماعة حضرية أو قروية من أجل تشجيع الإستثمار وخلق مناصب للشغل؟ شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، السؤال الثالث للسيدات والسادة النواب المحترمين فريق الأصالة والمعاصرة، ليتفضل السيد النائب المحترم لوضع السؤال.

#### النائب السيد محمد البرنيشي:

شكرا السيد الرئيس، السيد الوزير، نسألكم عن المعايير التي تم اعتمادها لإحداث هذه الأحياء الصناعية بما يضمن العدالة المجالية على صعيد المملكة؟.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السؤال الرابع والأخير للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد النائب المحترم.

#### النائب السيد نور الدين رفيق:

شكرا السيد الرئيس، السيد الوزير، لا زالت العديد من الجماعات ذات الطابع الحضري القروي أو القروي في أمس حاجة لمناطق صناعية كفيلة لتميتها الاقتصادية والاجتماعية، كما هو الشأن بالنسبة للجماعات المجاورة لمدينة الدار البيضاء الكبرى. فهل لدى الحكومة برنامج محدد لتوسيع قاعدة المناطق الصناعية لتشمل





### النائب السيد هاشم أمين الشفيق:

شكرا السيد الوزير على الإجابة والمجهودات التي تقومون بها، ولكن مازال هناك العديد من المشاكل حيث أن هناك بعض الأقاليم تفتقر لمناطق صناعية أو يتواجد بها مناطق صناعية فارغة ولم تستغل نتيجة لغياب المستثمرين أو لغياب البنى التحتية، بالمنطقة الصناعية كيفما قلتو القنيطرة أو المنطقة الصناعية وواد حادة، إقليم مديونة. إقليم مديونة هو بوابة مدينة الدار البيضاء، وقد تم ترحيل 70% من دور الصفيح إلى هاد الأقاليم، لكن يبقى عدد كبير من السكان عاطلين عن العمل، واستبشرت الساكنة خيرا بالمنطقة الصناعية وواد حادة التي تبلغ مساحتها 840 هكتار تقريبا، إلا أنها غير مجهزة، وبالتالي فوتت على سكان إقليم مديونة والأقاليم المجاورة فرص عمل كثيرة، كانت لا محالة ستمتص أعداد كبيرة من البطالة. إنجاز مشروع المنطقة الصناعية وواد حادة كان يراد منه التنمية الشاملة للإقليم إلى أنه لا يحمل إلى الإسم والتصاميم، وبالتالي نطلب منكم السيد الوزير تشييد مناطق صناعية وفق دراسات دقيقة، بالإضافة إلى وضع إطار ضريبي مناسب للتشجيع على جلب المستثمرين، وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، تعقيب الفريق الحركي، تفضل السيد النائب.

### النائب السيد محمد الفاضلي:

السيد الوزير، إيلا سمحتو، حنا الهدف من طرح هاد السؤال، أننا نعمموا المناطق الصناعية والخدماتية، أقول الخدماتية على صعيد كل الجماعات، لسبب واحد، وهو أننا المدن ولات عندنا شبه مناطق صناعية، بغينا نحويو المدن ديالنا، حفاظا على نظافتها وأناقته وجماليتها، نديرو مناطق صناعية لكل جماعة وخدماتية. هنا غادي ييدا التنافس في البحث عن المستثمرين على مستوى كل منطقة، جيبو لنا كناش تحملات نذاكرو فيه، انخفضو الأرض

يمكننا نعطيوكم هاد الدفاتر لأن هادو عموميين، il sont publics معروفين، كنعرضوهم باش يمكن لكم تعرفوا أشناهما يعني المعايير اللي تيخص باش المنطقة الصناعية تعطي الثمار ديالها، السؤال الأخير وهو الأثمنة خاصها تكون مناسبة هذا مشكل مهم جدا وحاربه ملي بدينا في هاد الوزارة، وهو يعني الناس كيستعملوا المضاربة في هاد القطاع أكثر من قطاعات أخرى، وبدون شك بعض المرات أكثر من العقار، كيشريو مناطق صناعية وكيتمكن لهم يعاودو يبيعوها يعني بثمان أكثر ويكون الربح مهم، فهاد المسائل وقفناها، ممنوع الآن أن شي واحد يشري منطقة يعني أرض في منطقة صناعية ويخلبها حتى بيعي 10 سنين، 15 العام، وعندنا الآن في المغرب مناطق صناعية خاوية تماما يعني الناس كيبيعوها فيها ويشريو ما كيبخلوش المستثمرين، إذن هادي النقطة الأولى المضاربة. النقطة الثانية، وهو وجدنا ألف هكتار على صعيد المملكة، اللي كتجواب واحد الطلب اللي درناه يعني درنا إحصاء دقيق، في كل قطاع باش نعرفوا بالضبط أشنو هما المحتجيات ديال كل قطاع، وحنا الآن كنوجدوا هاد الألف هكتار منها واحد القسط غادي يكون يعني للكراء، باش يمكن الناس يكربو الأراضي ديالهم ويمكن لهم يكربو حتى معامل بلا ما يستثمروا فيهم، يعني الإتجاه الدولي اليوم يعني المقاولات كيحاولوا ما يستثمروا في الأرض، وما يستثمروا في المعمل، يستثمروا أكثر في الماكن وداك الشيء اللي كيشريو البضع باش يمكن لهم يخدموا فيهم، يعني هاد الإتجاه هو فاش غادين حنا الآن وإيلا عندكم شي اقتراحات احنا مستاعدين يعني نتصنتوا لهم.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، والآن نمر لتعقيبات السيدات والسادة النواب الأفاضل ونستهله بتعقيب فريق التجمع الدستوري، فليفضل السيد النائب.



الفعاليات والمواطنين بمنطقة جرسيف، لتطوير وخلق العديد من المشاريع، لإحداث المزيد من مناصب الشغل والمساهمة في النهوض بالمنطقة اجتماعيا واقتصاديا، وبالتالي تطوير وحداتهم وتعزيز قدرتهم على المنافسة والتنافسية والإفتراح على العالم، وبالتالي المساهمة في جلب العملة الصعبة بالبلاد، وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، نمر إلى التعقيب للفريق الاستقلالي الوحدة والتعادلية، تفضل السيد النائب.

#### النائب السيد نور الدين رفيق:

السيد الوزير، إن، كما كترعرفوا، المناطق الصناعية من عوامل التنمية، فهي تساعد على جذب رؤوس الأموال الأجنبية والمحلية واستقطاب التكنولوجيا المتطورة وخلق خلق فرص شغل، غير هو السيد الوزير كاتن الوزارة مطالبة بإحداث مناطق صناعية جديدة، وكنتركز على الجماعات اللي دايرين بالدار البيضاء لأن الثمن راه مرتفع بزاف راه كيوصل حتى 3000 درهم M<sup>2</sup> وألف درهم M<sup>2</sup> في أرض عريانة غير مجهزة داخلة للمجال الصناعي، وبالتالي المستثمرين كاع النهار وهما كيقلبو على عقارات من أجل إنجاز مؤسستهم الصناعية، ولكن كيصطدمو بماد الأثمنة المرتفعة، مسألة أخرى هي خاص باش نشجعو هاد القطاع خاص تعبئة العقار العمومي وخلقه وتخصيصه للصناعة بدل السكن..

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، انتهى الوقت، هل هناك من تعقيبات إضافية؟ تفضل السيد النائب، تفضل..

#### النائب السيد محمد حموش:

شكرا، السيد الوزير، جاء على لسانكم بأن المناطق الصناعية يمكن أن، يعني، تساهم في التشغيل أو عكس ذلك، فهناك مجال

باش نشجعو الإستثمار، راه هاد الشي عندو أبعاد متعددة، عندنا الصناعة التقليدية، عندنا صناعة السمك، عندنا الصناعات الفلاحية والمرتبطة بها، صناعة المعادن وما يرتبط بها، ولهذا شاركو البرلمان فهاد الإستراتيجية باش نتعاونو إن شاء الله لأن المشكل الكبير اللي عندنا في المغرب وهو البطالة، البطالة ثم البطالة، ما كنديرو والو من أجل التغلب على هذه البطالة، شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، تعقيب فريق الأصالة المعاصرة، تفضل السيد النائب.

#### النائب السيد محمد البرنوشي:

#### شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، كما تعلمون أن المناطق الصناعية تلعب دورا هاما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتساهم في خلق مناصب شغل إضافية وهامة بتلك المناطق التي توجد بها، إلا أننا نسجل بكامل الأسف، أن السياسة الحكومية الحالية، لا تحترم العدالة المحلية في هاد الباب، وعلى سبيل المثال لا للحصر، إن إقليم جرسيف الغني بثرواته الفلاحية والاقتصادية، يفتقد إلى حي صناعي ومقصي من هذا الورش الهام، رغم أن هناك مجهودات جبارة تقوم بها عدة أطراف غير حكومية كمجلس الجهة، والمجلس الإقليمي، والذي لهم رغبة في المساهمة بإحداث هاد الحي بإقليم جرسيف. إلا أن وزارتكم التي من المفروض أن تكون هي السبابة إلى الانخراط لإخراج هذا المشروع، نجدها لا تبالي بمنطقة جرسيف ولا تضعها ضمن برنامجها. من هنا نطالبكم السيد الوزير، بإنصاف إقليم جرسيف لأنه يتوفر على ثروة اقتصادية متنوعة وهامة وعلى صناعة قيمة لكونها تمارس نشاطها بشكل عشوائي، وفي حاجة وفي حاجة للتنظيم، وهناك رغبة من كل الفاعلين الاقتصاديين المحليين والمنتخبين والجالية المغربية في المهجر وجميع



السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ لا يبدو، السيد الوزير، تفضل، لكم الكلمة.

السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي:

السؤال الأول على اولاد حادة والمناطق الصناعية الكبرى، كان عندنا مشكل مهم وهو فهاد السنوات اللي دازو، كانت عندنا واحد الاستراتيجية، كانت عند الدولة إستراتيجية أننا نديرو مناطق صناعية ب 400 هكتار 600 هكتار وداك الشي هذا هو المهم، كنظن أننا عاودنا النظر فهاد الاستراتيجية ما كتعطيش الثمار دياها، لأن ملي كتدير منطقة صناعية باش تلقى 600 هكتار لازم نخرج من البلاد، كتبعد، ايلا بعدتو دوك les infrastructures البنية التحتية اللي خصك تدير كتقام بواحد الثمن مهم جدا، ويلا جبتي هداك الثمن ديال الأرض زائد البنيات التحتية للمتر مربع كتوصل لهاذ الأثمنة اللي كنهضروا عليها، 1200 درهم، 3000 درهم وكذا، لهاذ الشي الناس ما كيبيغوهش، رجعنا مناطق صناعية واحد الحجم يعني اللي غادي يمكن لو يستعملوه المستثمرين المغاربة والأجانب بثمان مناسب، وعندنا الآن مشاريع مهمة، أولاد حادة راه احنا خدامين فهاد المشروع مع الشركة الأمريكية ولا MCC باش نعطيو يعني نتائج إن شاء الله في الشهور المقبلة. كان هاذ النقطة ديال وأنا متفق تماما أنه المناطق الصناعية ما خصهاش تبقى وسط البلدان وتخرج يعني خارج المدينة، الاستراتيجية في هاذ المجال كاينة لكن باش يمكن نقول أننا الآن غادي نمشيو لجميع المناطق المغربية في كل مجلس حضري نلقاو عندو الإمكانيات والطلب وكذا ما كنظنشن أننا وصلنا في المغرب الآن لهاذ المستوى احنا غادين ليه، هذا هو الاتجاه، الاستراتيجية غادية فهاد الإتجاه هذا، قلت المناطق الكبرى غادي نصغروها، تكون في هاذ الجماعات اللي قريبة للبلدان اللي

صناعي في عين جوهرة يعني تيفلت إقليم الحميسات اللي كيغاني من واحد المشكل كبير وتخلق هادي فوق 10 سنوات، ولما كتجي، يعني، الموقع دبالو الجغرافي ولا بالنسبة للمواصفات دبالو ولا بالنسبة حتى اليد العاملة متوفرة، ولكن أنه خداتو، يعني، هاد المجال الصناعي كانت قامت بإشراف دبالو اللي شرف علي هو جهة الرباط سلا زمور زعير، ربما، السيد الوزير، هناك نقص التجربة، هنايا تنقول لكم السيد الوزير بأن لا بد الوزارة ديا لكم تدخل فهاد المجال هذا باش تخرجو للوجود، لأنه إقليم الحميسات يفتقد إلى، يعني، مجال صناعي..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، انتهى الوقت، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عمر بلافريج:

شكرا في 5 ثانية غير يمكن لك السيد الوزير تعطينا أرقام حول التنسيق مع قطاع التكوين المهني في هاد الشي دبال الأحياء الصناعية، واش كاين تنسيق؟ واش خصو يكون تنسيق؟ يمكن لك تكلم لنا فهاد الموضوع عافاك السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ تفضل السيد الرئيس.

النائب السيد إدريس الأزمي الإدريسي رئيس فريق العدالة والتنمية:

السيد الوزير، نعتز ونحن سعداء بما حققته بلادنا في مخطط التنمية الصناعية والتسريع الصناعي، ولكن هذا الإعتزاز بهاد السعادة لا يوازها إلا حرصنا على العدالة المجالية، هناك مناطق لم تستفيد لا من الأحياء الصناعية ولا من الجلب دبال المعامل ودبال الإستثمارات، فاس مثلا، شكرا السيد الوزير.



والسادة النواب المحترمين من الفريق الإشتراكي، فليتفضل أحد  
النائب المحترم مشكوراً.

#### النائب السيد محمد احويط:

السيد الرئيس، السيد الوزير المحترم، نسألكم عن الإجراءات التي  
ستتخذها الحكومة لحماية التجار الصغار والمتوسطين من المنافسة  
غير المتكافئة للأسواق التجارية الكبرى وفروعها؟

#### السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد النائب، جواب السيد الوزير.

#### السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي:

كيف كي يعرف الجميع هاذ القطاع مهم جدا ديال التجارة يعني  
كيشغل مليون و470 ألف شخص عبر المغرب و تقريبا مليون  
و 200 ألف في المدن، هاذ القطاع مهم أو حيوي جدا أو فيه  
مناصب شغل مهمة، عندو صعوبات هاذ المساحات الكبرى دزنا  
فهاذ السنوات الأخيرة من 2000 ل 2017 من 14 ل 539  
هذا هو اتجاه الدولي العالمي اللي كنشوف ماشي نشدو هاد  
المساحات الكبرى ولكن نعاونو التنافسية ديال التجار الصغار  
لأن هاد المساحات الكبرى كتعطي واحد الخدمة للمواطن ولكن  
التاجر الصغير كي عاني من هاد التنافسية يمكن كتكون في بعض  
الأحيان صعبة، هذا هو المشروع اللي عندنا الآن، خدامين فيه  
مع Maroc pme .

#### السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد الوزير، تعقيب السيد النائب تفضل.

يمكن عندها شي امتياز ولو تكون بعيدة من البلدان، اللي خاصنا  
نعرفو وهو هاذ الاستراتيجية الجديدة اللي أشرف عليها صاحب  
الجلالة ديال les (CRI) les centres régionaux d'investissement  
وهاذ النموذج الجديد راه اتفقنا مع  
وزارة الداخلية أنهم غادي يتكلفو بالمناطق الصناعية مع الجماعات  
باش يكون هاذ الشي عن قرب احنا غادي نواكبهم، ولكن باش  
يكون هاذ الشي في الجماعات (les (CRI هما اللي كتنظو  
غادي يمكن لهم يشتغلو في هاذ النطاق.

هضرنا على جرسيف احنا مستعدين إيلا كايين شي ملف أو شي  
دراسة أجي نشتاغلو عليه وتذاكرو نعطيوكم يعني دفتر  
التحملات، نشوفو معكم أشنو هما الوسائل اللي خاصها تتدرس  
ونبداو نشتاغلو من الآن فصاعدا.

عين جوهره احنا متبعينو إيلا كتنظو أننا خاصنا نمشيو نشتاغلو  
أكثر غادي نمشيو نشوفوه أكثر ونطلعو على هاذ الملف إيلا  
عندكم شي رؤية غير أعطونا المعلومات يعني en  
transparence نشوفوها نمشية ليها نخدمو إيلا كايين شي  
حاجة ما نديرو احنا موجودين، التنسيق l'office  
d'information professionnelle باش نكون واضح  
وصريح ما كايينش التنسيق فهاذ النقطة هاذي، ما كانش عندي  
في الذهن دياي أني غادي نمشي في المنطقة الصناعية نشتاغل مع  
l'OFPPPT باش نوجدو هاذ الشي إلا في الخدمات، احنا  
عندنا التنسيق مع l'OFPPPT في الخدمات إيلا عندكم شي  
فكرة واضحة آش يمكن لينا نديرو في هاذ المجال مع  
l'OFPPPT باش يكون شي نتائج إيجابية احنا مستعدين.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونمر إلى السؤال الأخير قبل أن نودع السيد  
الوزير حول حماية حقوق التجار الصغار والمتوسطين للسيدات



تشتغل من داخل فضاءات وتمارس نشاطها من فضاء الأسواق الجماعية. وبالتالي نريد..

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ لا يبدو، ردمك السيد الوزير فيما تبقى من الوقت.

### السيد مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي:

هاد النقطة مهمة جدا، لأن كيف قتلوا أولا النسيج الإقتصادي المغربي فيه هاد الفئة، وفيما يخص الشريحة يعني اللي عندها بعض المسائل، كإينة فهاد القطاع هذا، ولهذا عندنا إستراتيجية خاصة لهاد التجار الصغار، كنواكبوهم، واكبنا لحد الآن أكثر من 25.000 من MAROC PME هاد الشئ ماشي كافي، 25.000 إيلا جبتها يعني المجموع ضعيف. حنا كنوضعو الآن إستراتيجية لأن نشأنا مديرية عامة خاصة للتجارة، لي عندها علاقة مع les chambres de commerces ، باش يمكن لينا نوضعو هاد الاستراتيجية جميعا، باش نواكبو هاد القطاع، لأن هاد القطاع عندو الباعة المتجولين من التحت والناس.. المساحات الكبار من الفوق، يعني خداهو في واحد الحالة اللي هي صعبية جدا. حنا واعيين بهاد الحالة، وكنشتغلو في الوزارة، وإيلا عاوتني مرة أخرى إيلا عندكم..

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، انتهى الوقت، شكرا على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة. ننتقل إلى القطاع الموالي هو القطاع المكلف بالنقل عدد الأسئلة 4 ونرحب بالسيد الوزير. والسؤال الأول هو سؤال عن معالجة النقط السوداء بالطرق الوطنية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، فلتفضل النائبة المحترمة مشكورة لوضع السؤال.

### النائب السيد محمد الملاحى:

شكرا السيد الوزير المحترم، فعلا هادي هي الرسالة اللي بغينا نوصلوها واللي في الحقيقة عندها واحد الإطار ديال التجاوب مع المغاربة، السيد الوزير كنعرفوا على أنه تقريبا 1.200.000 ديال التجار الصغار والمتوسطين، وكنعرفوا على أنه المغاربة كييعيشو واحد الظرفية اقتصادية صعبة. وهاد التجار كيتعاملو يعني بواحد الظرفية زمنية محددة مع هاد الناس بالكارنيات، لأن المواطن لا بد أن يلتجأ لداك البقال في الحي باش يمكن يكون هو الدعامة الأساسية ديالو. وكيساهمو في واحد النسيج إقتصادي وتنموي كبير. لهذا السيد الوزير من الإنصاف على الحكومة على أنها باش تعطي واحد الأولوية كبيرة لهاد الشريحة من المجتمع لأن عندها واحد الدور إستراتيجي في التنمية الإقتصادية والتنموية ديال بلادنا وعلى أنه يمكن كترفع الوتيرة ديال التنمية والانسجام اللي كيجمع ما بين المواطن والبقال ديال الحي، شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، تفضلي السيدة النائبة.

### النائبة السيدة عائشة لبلق رئيسة المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية:

السيد الوزير، لما نتحدث عن التجار الصغار والتجار المتوسطين، فنحن نتحدث عن شريحة مهمة، ليست فقط في الإقتصاد الوطني، ولكن أيضا في النسيج الإجتماعي، وبالتالي حماية حقوق هذه الشريحة المهمة والواسعة، هو بمثابة أيضا، تحصين السلم الإجتماعي ببلادنا، إلا أن الملاحظ السيد الوزير، أن هذه الفئة أي الواسعة وهذه الشريحة الواسعة أضحت تعاني من ثقل ضريبي كبير، خاصة وأنها تساهم في الضرائب المحلية، أتكلم عن الجماعات الترابية، وهناك إقبال خاصة في المدن الكبرى ومدينة الدار البيضاء نموذجاً، وأيضا جزء مهم من هذه الشريحة هي



## النائبة السيدة مريم عالمي:

شكرا السيد الرئيس،

نسائلكم السيد الوزير عن مدى التقدم الحاصل في معالجة النقط  
السوداء على الطرق الوطنية؟ وشكرا.

## السيد رئيس الجلسة:

تفضل السيد الوزير.

## السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

أنا بدوري أتمنى رمضان مبارك كريم للسيدات والسادة النواب  
المحترمين، بالفعل اليوم الحكومة تشتغل على برنامج خاص  
للسلامة الطرقية 2014-2020 والتي مرتبط ب 2 ديال  
المكونات:

مكون أساسي اللي هو فيه 2 دالمليار و 200 مليون درهم اللي  
مرتبط بالطرق والمقاطع اللي فيها الحوادث المميتة، نموذج اليوم  
تشتغل على الطريق الوطنية 9 بين آيت اورير حتى ورزازات واحد  
189 كيلومتر، أولاً النموذج ديال الجهوية 413 مثلا من مكناس  
حتى سوق الأربعاء، هادو داخلين فهاد المكون الأول واللي تقريبا  
اليوم انجزنا واحد ثلث في إطار هاد المخطط وعندنا واحد الربع  
اللي هو في طور الإنجاز والباقي مبرمج في 2020؛

والشق الثاني مرتبط بالنقط السوداء كما هي معرفة في القانون  
ديال السلامة الطرقية واللي عندنا فيها حوالي 30 برنامج اللي  
تم، 30 عملية اللي تمت، 50 اليوم في طور الاستكمال وعندنا  
واحد 160 مبرمجين إلى آخر 2020 في حدود مليار ديال  
الدرهم، شكرا.

## السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب للسيد، السيدة النائبة تفضلي.

## النائبة السيدة مريم عالمي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، إن النقط السوداء بمختلف الطرق الوطنية والثانوية  
تشغل الرأي العام الوطني، نظرا لما تخلفه من الحوادث الكارثية  
والمميتة، وبالرغم مما تبذله الدولة من الإهتمام بشبكة الطرق  
السيارة فإن ذلك، السيد الوزير، لم يواكبه الإهتمام بالعديد من  
الطرق الوطنية والثانوية التي تربط بين عدد من المدن، فمثلا السيد  
الوزير الطرق بالأقاليم الجنوبية التي تعيش أوضاعا كارثية كطريق  
أخفنيير طرفاية والطريق السمارة العيون التي أصبحت تسمى،  
السيد الوزير، بطريق الموت لكثرة الضحايا الذين سقطوا فيها،  
وهذا السيد الوزير، راجع إلى الحالة المزرية لهذه الطريق التي لا  
تستجيب لمعايير الجودة، وتتصف بالرداءة وكثرة المنعرجات  
والمطبات وتفتقد للصيانة والمواكبة وعلامات التشوير، وبصفة  
عامة، السيد الوزير، فالطرق بالمغرب لا زالت على رأس قائمة  
الطرق الأكثر سببا في الحوادث المميتة على الصعيد الدولي، والحالة  
المزرية وانعدام الطرقات الثنائية تتسبب في سقوط آلاف الضحايا  
بين قتيل وجريح، ناهيك عن الحسائر المادية، وهنا نتساءل، السيد  
الوزير، عن سبب تراجع حالة الطرق في بلدنا رغم أهميتها، فالكثير  
من هذه الطريقة الرديئة تربط بين مناطق تذر على الإقتصاد أموالا  
طائلة كالمعادن والأسماك والسياحة، كما نتساءل، السيد الوزير،  
عن مآل مدونة السير التي روجعت مرتين ولم تؤت أكلها، ومن  
الملاحظات السيد الوزير الغربية أن بعض الطرق التي شيدت في  
عهد الاستعمار لا زالت تعمل حتى الآن، في حين أن بعض  
الطرقات عمرها سنة وستين أصبحت حفر وتشققات رغم ما  
صرف عليها من أموال، طبعا، السيد الوزير هذا سببه واضح،



### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ السيد الوزير.

### السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

غير فقط أنا مكلف بالنقل وماشي بالتجهيز، وبالتالي ربما بعض الإخوان تفضلو ومشاو لنماذج ديال الطرق اللي هي تابعة لسي عمارة. ما يمكن أن يقال، هو أنه اليوم البرنامج ديال السلامة الطرقية في إطار المكونين الرئيسين اللي تكلمت عليهم، غادي يوصل أنه يعالج حوالي 80% من النقط السوداء على الصعيد الوطني. اليوم، المنطقة اللي تكلمت عليه السيدة النائبة ديال الجنوب، تتعرفو على أنه بالفعل، وللأسف خلال السنتين الأخيرتين الجهات الثلاثة ديال الجنوب أصبحت فيها عدد القتلى تيزيد بأكثر من 300% بمعنى كان تيكون عندنا 3، 4 في الشهر، ولاو اليوم تيكونو عندنا 10، 11، 12. هو لا زال العدد قليلا ولكن يؤشر على أنه بالفعل كايين إشكالات. اليوم تتعرفو على أنه الطريق الوطنية الحمد لله، في إطار المشاريع الكبرى، راه حنا غادي نشغلو عليها من الإطار من أكادير-ترنيت، تمشي حتى للجنوب، في إطار حوالي 600 كيلومتر الأولى. المجال الثاني هو أننا نقولو اليوم أنه الطرق المغربية تتراجع، غير صحيح، غير صحيح، المؤشرات الرقمية اللي تديرها Ip12 وتديرها الوزارة تفيد على أنه رجحنا خلال 2005-2015 في إطار البرنامج، حوالي 10 ديال النقط في تحسن المستوى ديال الطرقات المغربية. هذا راه حنا في 60% هذا تعني على أنه مازال 40% أخرى ربما هي اللي تتكلموا عليها السيدة النائبة، واللي داخله في هاد الإطار ديال الطرق التي تحتاج. بعض المقاطع اللي تكلمو عليها الإخوان، سواء ديال جرف الملحة ولا ديال الوليدية

وهو أن من تسند إليهم هذه الصفقات لا يحترمون دفاتر التحملات ولا المواصفات..

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك من تعقيب إضافي؟ تفضل السيد النائب.

### النائب السيد عبد الرحمان حرفي:

السيد الوزير المحترم، فايت حطيت عليك سؤال على الطريق الثانوية الرابطة بين الخنيشات وجرف الملحة فسيدي قاسم إقليم سيدي قاسم، اللي هي طريق يرثي لها، واللي قلت ليك مرة أخرى على الطريق الرئيسية 13 الرابطة ما بين وزان وفاس اللي قلت راه الناس ولاو كيمشيوا من فاس يدوزو على مكناس ويهبطوا على سيدي قاسم وخرجوا للعرائش ويخرجوا لتطوان بدلا ما يدوزوا من مثلا وزان جرف الملحة، فاس جرف الملحة وزان تطوان، وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضل السيد النائب.

### النائب السيد عبد الغني محداد:

#### السيد الرئيس،

السيد الوزير، حينما نتساءل عن النقط السوداء التي تشكل خطرا فيما يخص المواطنين، سبق لنا أن طرحنا عدة أسئلة فيما يخص الطريق الرابطة بين الغربية وبين الوليدية، ولكن لحد الساعة، على ما يبدو أن هاد الطريق لازالت معتقلة، يجب الإفراج عنها. إضافة إلى هذا الطريق، كايين طريق رابطة بين سيدي بنور والزمامرة، التي أصبحت تشكل خطرا محققا على الساكنة، بحيث ينتشر فيها هاد النقط السوداء، انتشار النار في الهشيم. يجب التدخل سريعا للحد من الأخطار التي تحدق بالمارة، وشكرا.



على الصعيد الوطني، الذي سيحدد الخصائص ومن خلال تحديد الخصائص على الصعيد الوطني برمته، سنتمكن من الانتقال اليوم كما رأيتم، المسألة ديال الكريعات وغيرها، أن ننتقل إلى دفاتر تحملات وإلى طلبات العروض الشفافة لكي يتم الإستثمار في المجال ديال النقل على الصعيد الوطني، بمعنى ما بقاش اليوم خاص ترخيص وإنما عندك دفتر التحملات وتستجيب مع دفاتر التحملات.

وفي إطار هاد الخصائص النظرة الشمولية ديال الحكومة في إطار القانون التنظيمي ديال الجهات كما تعلمون، أعطى خصوصيات ذاتية أو اختصاصات ذاتية للجهات في المجال ديال النقل.

اليوم الحكومة بصدد النقاش والحوار مع رؤساء الجهات، على أساس نشوفو شنو هي الاختصاصات ديال النقل اللي غتمشي للجهات باش نستاجبو مباشرة لهاد الإشكال اللي هو مرتبط بالتنمية الترابية، أو التنمية على صعيد الجهات والأقاليم كلها، شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، تعقيب السيد النائب.

#### النائب السيد محمد ابراهيمي:

السيد الوزير، الواقع يقول أن أغلب المناطق بالعالم القروي، ولا سيما المناطق النائية لا زالت تعاني من العزلة، ومن أزمة مزمنة في النقل بالرغم من كل الإجراءات، السيد الوزير، غياب إستراتيجية واضحة في هذا القطاع، تسجيل عجز واضح في وسائل النقل بالعالم القروي أدى إلى انتشار ظاهرة النقل السري بشكل مخيف في جميع المدن المغربية وقراها، وجود أسطول مهترئ لقطاع النقل المزدوج بالعالم القروي، المخطط المديرى المتعلق بالنقل لم يعط حلول وبدائل، تبقى الحاجيات لقطاع وارتفاع أسعار المحروقات بشكل مهول مما سيؤدي إلى إفلاس القطاعات المهنية الخاصة

وغيرها راه l'appel d'offres، طلبات العروض راها في إطار الإنجاز، والتالي غادي يتم الإستجابة في أقرب وقت لهاد المقاطع ديال الطرقات اللي الأمور أخرى اللي مرتبطة بطرق معينة نوافيكم كتابة لأنه طرحات الآن، لم تكن في الأسئلة، نوافيكم كتابة بالتفاصيل حولها، شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر إلى السؤال الموالي والمتعلق بالعجز المسجل في وسائل النقل لبعض المناطق السيدات والسادة المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد النائب.

#### النائب السيد محمد ابراهيمي:

شكرا السيد الرئيس، السيد الوزير، نسائلكم عن سياستكم لمعالجة إشكاليات العجز المسجل في وسائل النقل ولا سيما فيما المناطق القروية والنائية.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيد الوزير.

السيد محمد نجي بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

#### شكرا السيد الرئيس،

بالفعل لا يمكن إلا أن نعترف أن هناك خصائصا في بعض المناطق وبعض الجهات في مجال النقل، وهاد الخصائص راجع لعدة إشكالات. إشكالات مرتبطة أولا بالمعايير ديال الإستثمار اللي يمكن يكون، وبالتالي واحد العديد من المستثمرين رغم أننا في النموذج ديال النقل المزدوج، اللي دفاتر التحملات اليوم، تفيد أن جميع المستثمرين والمواطنين المغاربة بإمكانهم أنهم يستثمرو، لكن وللأسف ما كاينش تجاوب مع الإستثمار في المجال ديال النقل في العالم القروي. اليوم نحن في إطار إعداد مخطط مديري عام وشامل





### النائبة السيدة نزهة البيزدي:

السيد الوزير، كيف الحديث عن أي مستوى من المستويات الجهوية في حين أنه إقليم زاكورة لا تربطه بعاصمة الجهة اللي هي الرشيدية أي خط نقل عمومي، وبالتالي معاناة الساكنة ومعاناة الطلبة في تنقل للدراسة؟ وشكرا السيد الوزير.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، تفضل السيد النائب.

### النائب السيد عمر خفيف:

#### شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، احنا دائما نتساءلو عن النقل المزدوج وخصوصا بجهة مراكش آسفي، السيد الوزير، احنا اللي كنسمعو أن واحد العدد ديال الطلبات اللي موفرة فيها الشروط وكتجي حتى لعندك وكترجعها انت للعمال، بغينا نعرفو علاش؟ واش هاد الشي بصح ولا؟ الناس راه دافعين الطلبات، راه حفظناهم، راه بغيت نقول ليك السيد الوزير، راه ماشي العالم القروي، راه القبائل اللي جالسة، دابا النقل المزدوج تنلقاه أنا في وانت وهذا وهذا كيقاوه في البلاكة الطوييس وفي المدن، في الدواور وفي القبائل ما كاين والو، المراكش كتركب في الكاميو ديال الرملة، اللهم إن هذا منكر، شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ لا يبدو، الجواب السيد الوزير.

### السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز

### والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

#### شكرا السيد الرئيس،

بالنقل، عدم تكافؤ الفرص بين الفرقاء سيارات الأجرة الكبيرة وسيارات الأجرة الصغيرة والنقل المزدوج، السيد الوزير، هذه بعض المشاكل التي يتخبط فيها قطاع النقل، هل، السيد الوزير، هي الرؤية خاصة واستثنائية لهذا القطاع بالعالم القروي؟ لا يمكن الدفع بهذا القطاع من خلال التحفيز الاستثنائية تراعى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لسكان العالم القروي؟ السيد الوزير، ما مصير الدراسة المنجزة من طرف الشركة اللي هي 6 سنين من 2013؟ السيد الوزير اللي بديتو في هاد مع هاد مكتب الدراسات اللي في الحقيقة، أنا بالنسبة لي كيباني لي على هدر المال العام، السيد الوزير، لحد الآن ما زال ما خرجش لحيز الوجود وكاين واحد المجموعة ما كانش واحد التنسيق ما بين الجماعات الجماعات القروية والجماعات الحضرية، هل مكتب الدراسات اللي جاب واحد واحد الدراسة واللي حطها على واحد المجموعة دالأقاليم...

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ تفضلي السيدة النائبة.

### النائبة السيدة نزهة البيزدي:

السيد الوزير، كيف يمكن الحديث عن..

### السيد رئيس الجلسة:

السيدة النائبة أظن غير باش نذكرك، سمحي لي الله يخليك السيد النائب غير باش نذكرك فاش كيتطرح السؤال، التعقيب الإضافي كيتعطى ايلا كان للمعارضة كايمشي للأغلبية ويلا كان للأغلبية العكس، غير باش ماشي، تفضلي السيدة النائبة.



للسيدات والسادة النواب الأفاضل من فريق العدالة والتنمية.  
فليتفضل السيد النائب المحترم لطرح السؤال.

### النائب السيد عبد العزيز لعريض:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، عن الإجراءات التي ستتخذونها لتخفيف  
معاناة الجالية مع خطوط النقل البحري للمسافرين، على  
الخصوص "سات طنجة" و"سات الناظور" وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، السيد وزير.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز  
والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

السيد الرئيس،

أود فقط في إطار التقديم السريع نقول بأنه الحمد لله العملية  
ديال مرحبا 2016-2017 كانت عمليات اللي يمكن نقولو  
شبه ناجحة بصفة تامة، إلا بعض الإشكالات اللي طرحت. في  
2018 اليوم كايين تغطية شاملة وعرض الذي يفوق الطلب  
المتوقع خلال هذا الصيف ديال 2018، كما تفضل السيد  
النائب عندنا إشكال، عندما تيكون عندك واحد داير الاحتكار  
داير "le monopole" هو هاد الخط ديال "سات طنجة"  
و"سات الناظور"، وبالفعل وقعت لنا إشكالات، نتتابعو  
الإشكالات مع ممثلي جمعيات ديال المهاجرين عندما يطرح،  
وكانت عندنا معهم لقاءات وأيضا مع الشركة المستغلة وللإفادة  
هادي سنتين والسنة ما قبل 2016 درنا طلبات العروض باش  
نشوفو شكون يجي ياخذ هاد الخط هذا ولا مستجيب باش  
يستثمر فهاد الخط، وبالتالي عندنا إشكال حقيقي، ناقشنا مع  
هذه الشركة باش تحسن الجودة ديال الخدمات باش تجيب الناس

لا غير بغيت الإخوان ديال الأصالة والمعاصرة واحدا السيد النائب  
قال، هدر المال العام والأخ تيقول لك تنجي وتبلوكي داك الشي،  
لا غير باش نكونوا واضحين، تطبيق القانون على الجميع، هناك  
لجن إقليمية السيد النائب المحترم، اللي فيها الممثلين تديال النقلة  
في الإقليم هما اللي تعرفو المصلحة ديالهم، وتيعطيوني الملفات،  
على الصعيد الوطني كايين لجنة النقل الوطنية، إذا لم تكن الملفات  
مكتملة أو ما شابها شائب، فالمفروض على السيد الوزير أنه يردها  
للمصالح الإقليمية، يقول لهم زيدو شوفو، وانت ملي تتهضر لي  
على النقل المزدوج، تخرجو الإخوان ديال الطاكسيات ولا  
تخرجو الإخوان ديال النقل الحضري وتيحتجوا أمام باب ديال  
العمالة وأمام المصالح دياي ديال النقل، أنا من مسؤوليتي قبل ما  
نعطيهم خصني نشوف الحالة الوضعية علاش كايين الاحتجاج،  
واش هاد الطرق اللي خصن نعطي في العالم القروي تستحق ذلك  
ولا لا، والتالي خصنا نكونوا عارفين المسطرة. وإيلا كايين شي  
حاجة اللي انتما جات في الذهن ديالكم كايينة مادا بنا تجيبوها  
لنا باش نشوفوها الدراسة ديال القرب هي دراسات اللي بدات  
واللي كانت فيها كامل الشفافية، اسمحلي نقول لك راه كايين  
لجان اللي هي تترأس على الصعيد الإقليمي اللي تيتابعو وكايين  
فيها محطات؛ المحطة الأولى، والمحطة الثانية، والمحطة الثالثة. إذا وقع  
خلل وما وقعش تنسيق راه غادي يكون على الصعيد الإقليمي  
والمحلي، اليوم السادة العمال يتابعون هاد الدراسات ديال القرب،  
أنجزنا حوالي 80 % بصفة نهائية وباقي واحد 20 % لبعض  
الأقاليم وخاصة الأقاليم اللي تحولوا لنا من جهة لجهة وكانوا في  
2014 في جهة وتحولوا اليوم في إطار التقسيم الجديد لجهة  
أخرى، هاد الشي ديال زاكورة والرشيديية أنا قلت...

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت نمر إلى السؤال الموالي  
والمعلق بمعاناة الجالية مع خطوط النقل البحري للمسافرين



التمرين صعب، ضمن تمارين عديدة لمجابهة الجشع البشع، الجشع البشع الذي أخذ يضرب بقوة على مستوى بلادنا في المدة الأخيرة. في اتصال مع مجموعة من الإخوة المهاجرين في تنغير في الفترة الأخيرة، أكدوا لي بأن الارتباط دياهم العميق بالوطن هو الذي يمنع من تغيير الوجهة إلى بلدان أخرى، لا بد أن نغير المقاربة في التعامل مع الجالية من مقاربة مادية إلى مقاربة إنسانية محضة، شكرا السيد الرئيس.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي؟ لا يبدو أن هناك تعقيب إضافي، إذن السيد الوزير.

### السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس،

أنا بدوري لا يمكن إلا أن أحبي المغاربة القاطنين في الخارج على روح الوطنية دياهم، كانت عندي لقاءات معهم في إطار النقل وليس في إطار ما هو قطاع آخر، في إطار النقل باش ندارسو واحد المجموعة ديال الإشكالات في بعض الأقاليم، وخاصة في الجنوب ديال فرنسا باش نشوفو شنو الحلول ديال الإشكالات.

اليوم باش نكسرو هاد الاحتكار، واللي من هاد المنبر تنقول بالفعل على أن هناك جشع في تعايط بعض الشركات وللأسف الشديد، لأنه هاد الشي ديال العرض والطلب ملّي تيكون الطلب يفوق بكثير عرض الأسعار ديال سوق محرم تنحو منحى الإرتفاع، وهذا وللأسف الشديد ما يطبقه هؤلاء. قلت اليوم كاين عندنا عرض من طرف شركة...

اللي تيهضرو بالعربية باش تشوف الفضاءات اللي هي إجتماعية داخل البواخر، وهاد الشي كله تمت فيه الإستجابة. بما أنه قطاع محرم عندنا إشكال اليوم في فرض واحد التسعيرة اللي هي منخفضة، لكن في المراحل ولا في الفترات مثلا بحال الفترة ديال يناير الأخيرة كانت هناك تخفيضات اللي وصلات ل30% على هاد الخط، شكرا السيد الرئيس.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب المحترم تفضلوا.

### النائب السيد أحمد صدقي:

شكرا السيد الرئيس،

في الحقيقة نحبي جهودكم السيد الوزير، ونسجل بكل إيجابية هذه الإجراءات والإلتزامات. وفي نفس الوقت، نحبي بحارة جاليتنا بالخارج اللي هي جالية مناضلة ورغم الإكراهات ورغم الصعاب دائما في الموعد ومؤشرات الارتباط بالوطن دائما في تزايد، ولكن لا بد أن نزيل كل ما يعيق هذا الارتباط بالوطن.

بخصوص النقل البحري، هناك ما أشرتم إليه مشكل ديال التنافسية، ونسجل هنا ضرورة تجويد الخدمات، ضرورة تيسير ديال الخدمات، ضرورة خفض الأسعار ديال التذاكر. وعندني هنا، السيد الوزير المحترم، واحد "devis" في إطار الإتصال بالإخوة والجمعيات ديال المهاجرين في فرنسا، "devis" مستخرج لأسرة من 5 ديال الأفراد وبالسيارة في شهر غشت تيعطينا 3240 أورو، نتصور هذا الشخص من ذوي الحد الأدنى من الأجور والحصاد ديال هاد السنة كامل غادي يمشي مع هاد الباطو هذا، كيفاش غادي يوصل للبلاد واش غادي يدير في البلاد بهاد الطريق هذا؟ هذا شيء مؤسف. كل هذا ينطبق أيضا على النقل الجوي، ماشي غير.. رغم أنه يدخل في اختصاصات أخرى، ونؤكد هنا السيد الوزير، على أن أمام الحكومة وأمامكم وأمامنا جميعا واحد



وأيضاً تعليم السيارة اللي غيكون فيه تجديد الحظيرة إلى آخره،  
شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، تعقيب للسيد النائب.

### النائب السيد أحمد التومي:

السيد الوزير، هاد السؤال جا بعد واحد اليوم دراسي نظمه  
الفريق الإستقلالي مع المهنيين، واللي وقف على واحد العدد ديال  
الإشكالات وسوء الفهم وكنا رفعنا بشأنه واحد المذكرة إلى  
الحكومة. غير السيد الوزير، بغي هاد الإشكالات نديرها في 4  
ديال الإشكالات:

- أولاً، مشكل ديال تجديد الأسطول، يعني المهنيين كيقولو  
أنه علاش ما تفعّلش هاد تجديد الأسطول، وهو جا في قانون  
الميزانية، وكذلك ربطه بأشياء أخرى مثلاً التوقيع على عقد  
البرنامج، تيقول لك هذا.. يعني أشياء مختلفة؛

- كذلك توقيف التشاور والمشورة والحوار، في وقت اللي  
كاين واحد العدد ديال الإشكالات منها التنافسية، منها تداخل  
المهنيين، أنواع النقل الطرقي، كذلك التنافسية، كذلك الضغط  
الضريبي؛

كذلك كاين مشكل السيد الوزير، ديال تجديد الرخص،  
الناس كيقول ليك هاد تجديد الرخص لم يتم، وهذا عندو كلفة  
لأنه المصدقية يعني الثقة ديال المهنيين كتنقص وكذلك  
الإستثمارات دياهم. كاين مشكل أخير السيد الوزير هو ديال  
البطاقة المهنية، الناس تيقولك هاد البطاقة المهنية راها مكلفة  
بالنسبة للسائق، كاين واحد السائق اللي عندو 20 سنة وكيأدي  
من 4000 إلى 7000 درهم...

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت. نمر للسؤال الأخير قبل  
أن نودع السيد الوزير وهو سؤال عن تأهيل النقل الطرقي للسيدات  
والسادة النواب المحترمين من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعددية،  
السيد النائب المحترم لكم الكلمة تفضل.

### النائب السيد أحمد التومي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، ماهي التدابير المتخذة لتأهيل النقل  
الطرقي، وتجاوز المشاكل والصعوبات التي يعاني منها هذا القطاع؟  
وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، جواب السيد الوزير.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز  
والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

شكرا لسيد الرئيس،

هو سؤال عريض، ما يمكن أن أقول هو أنه اليوم النقل فيه  
بالأساس نقل الأشخاص، ونقل البضائع. إطار نقل البضائع  
الذي حرر، اليوم تشتغل به بتصور ديال عقود البرنامج اللي  
تكون مع المهنيين واللي تتحدد مجموعة من الأوليات ومجموعة  
من الإجراءات التي ستتخذ خلال العقد. اليوم عندنا تأخر في  
عقد برنامج في إطار نقل الأشخاص، بالأساس نقل المسافرين،  
اللي نتمنى أنه في القريب العاجل نوقعو هاد عقد البرنامج. وكاين  
الإستراتيجية الوطنية للسلامة الطرقية اللي تستجيب لواحد  
المجموعة ديال المؤشرات، وكاين إجراءات اللي هي سنوية من قبيل  
مثلاً الدعم ديال تجديد الحظيرة والتكسيير واللي اليوم فهاد السنة  
2018، كما تعلمون انفتحنا على قطاعات أخرى، فحال  
القطاع ديال النقل المزدوج اللي غيكون فيه تجديد ديال الحظيرة



السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، انتهى الوقت هل من تعقيب إضافي في الموضوع؟، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد العزيز لشهب:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

غير كما ذكر الزميل ديابي فعلا حنا الفريق الإستقلالي عقد واحد اليوم دراسي، وتصننتنا لهاد المهنيين ديال هاد القطاع وفعلا سمعنا لهم عن قرب واحد المجموعة للمشاكل، وصغنا واحد المذكرة السيد الوزير، وارسلناها لرئيس الحكومة. للأسف الشديد هادي أكثر من ثلاث أشهر ما توصلناش حتى بشي جواب، كان من المفروض في إطار التعاون ديال البرلمان مع الحكومة على الأقل يكون واحد الطمأنة من السيد رئيس الحكومة لهاد المشاكل يعني نقول الكارثية ديال هاد القطاع.

اليوم، فعلا كيما قال الزميل ديابي هناك مشاكل متعددة ومتنوعة، أول حاجة نطلب من السيد الوزير، أنكم خاصكم تفتحوا واحد القنوات ديال الحوار يكون منتظم، بصفة دورية باش تعالجوا هاد المشاكل ديال هاد القطاع. هاد القطاع مهم في بلادنا، راه كيدخل للميزانية ديال الدولة أموال باهظة، كيشغل واحد الآلاف عشرات الآلاف ديال المواطنين، وبالتالي إيلا مكانتش هاد السياسة ديال الحوار المباشر مع المهنيين وتصننتو لهم لمشاكلهم شنو هو الدور ديال هاد الحكومة؟. إضافة إلى هذا السيد الوزير، يجب إعادة النظر في السياسة العمومية المرتبطة بهذا القطاع، كايين مشاكل، وانتما ذكرتو أن لحد الساعة كايين تأخر ديال تنفيذ هاد عقد البرنامج، كنظن السياسة برمتها خاص إعادة النظر لأن هذا القطاع مهم ومهم جدا بالنسبة لبلادنا وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، السيد الوزير.

السيد محمد نجيب بوليف، كاتب الدولة لدى وزير التجهيز

والنقل واللوجستيك والماء المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس،

لا إليا كنت سأتهم بشي حاجة، من غير فتح باب الحوار، زعما شي حاجة أخرى ربما. ولكن الحوار، إخوان الفريق الإستقلالي ومن خلال السيد رئيس الفريق، مصيفط لي مراسلة تقول لي استقبل الناس، كنت استقبلتهم واستقبلتهم، استقبلت النقابة اللي بين قوسين مرتبطة بين قوسين بحزب الإستقلال من طرف الأخ ارسل لي ممثلين وحضرت السيدة مستشارة من الغرفة الثانية مع الفريق ديالكم حاضرة. الإخوان ديالكم ديال تعليم السياقة، أستقبلهم باستمرار، لا إيلا غتقولو شي حاجة أخرى أنا مرحبا، ولكن تقولو أن باب الحوار مسدود، أنا عندي اللائحة ديال الحضور، وديال النقاش وكل شي ومستاعد نديرها "public"، نديرها عمومية. الأخ رئيس الحكومة لما راسلتموه بالمذكرة الناجمة عن خلاصة الدراسات اللي توصلت أنا بنسخة منها، راسلني، قال لي ها المطالب ديال الإخوان، وراسلته برسالة مفصلة على أساس أنه أكيد غادي يوافيكم بها إذن فهاد الباب، أظن ما يمكنش تكون مؤاخذات.

هناك إشكالات حقيقة في القطاع ديال النقل لأنه متشعب، ولأنه فيه إشكالات اللي هي على سنوات، واللي فيها جزء من المهنيين لا يساعدون من بينها تتقولو لي عقد البرنامج ما درتوش، ماشي بخاطري لأنه منين وصلت، وصلنا للمعقول، باش هاد الشئ ديال الكريجات ما ييقاش يعطى في المستقبل ماشي اللي عندو، مشاو طلقو إشاعة بأن السي بوليف غادي يجيد لكريجات كلهم لعباد الله، ولي غادي يقطع الأرزاق، غير صحيح، حنا



وبالتالي ما كيكونش إمكانية التواصل معهم. اللي كان معمول به هو أن الفوترة تتكون على شهرين، الشهر الأول تقديرية والشهر الثاني حقيقية ولكنه ما كيدخلوش اللي هو في الأشطر الإجتماعية كيبقى في الأشطر الإجتماعية. فإذن دارت الآن واحد العدد ديال الإجراءات من طرف المكتب الوطني باش يمكن فعلا ما يخلص المواطن إلا داك الشئ اللي كيستهلك حتى لو تراكمت عليه شهور ما كيدخلش في الأشطر الغير إجتماعية، وما كتكونش عليه إضافات بل تقسم على الأشهر وكيبقى دائما في الأشطر الاجتماعية بالنسبة لـ 75% من العائلات في المغرب.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب لأحد السادة النواب تفضل.

#### النائب السيد نور الدين قشبييل:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نحن لا نقتل من مجهودات وزارتك وبالدور التي تقوم به على مستوى دراسة إمكانيات إيجاد حلول مناسبة فيما يخص غلاء فاتورة الكهرباء، التي أصبحت تشكل مصدر قلق الساكنة سواء تعلق الأمر بالمدن أو بالقرى. السيد الوزير، فبعد أن استبشرنا خيرا بتزويد سكان العالم القروي بعدادات الكهرباء، والتي تشتغل عن طريق تعبئتها بواسطة بطائق ذات الدفع المسبق "prépayée" تم التخلي عن هذا النظام القديم ومد الساكنة الراغبة في الربط بشبكة الكهرباء بالعدادات الجاري بها العمل في الوسط الحضري، بعدما كانت الأولى أكثر اقتصادا من حيث الاستهلاك، هذا لأنها تأخذ بعين الاعتبار الدخل المحدود للساكنة القروية هذا الأمر الذي تم استنكاره من طرف الساكنة وأثار موجة غضب، وأخص هنا بالذكر إقليم تاونات دائرة قرية غفساي بكل جماعاتها الترابية.

تنديرو الإصلاح للمستقبل، منين وصلنا للصح والمعقول، العديد من المهنيين ديك الساعة...

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، شكرا السيد الوزير ونشكركم على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة. ونمر إلى القطاع الموالي المتعلق بالطاقة والمعادن والتنمية المستدامة، نرحب بالسيد الوزير ونمر مباشرة إلى السؤال المتعلق بالارتباك في فوترة الماء والكهرباء في الصيف للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، السيد النائب المحترم لكم الكلمة.

#### النائب السيد محمد مرزوق:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

تعرف فترة الصيف ارتباكا في عملية فوترة الماء والكهرباء، يثير احتياجات من طرف المواطنين في مختلف مناطق المملكة. لذا نسألكم السيد الوزير، عن التدابير التي أعدتموها لوضع حد لهذا الارتباك؟ وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، الجواب السيد الوزير.

#### السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

أشكر السيد الرئيس، أشكر الفريق المحترم على هذا السؤال. نبغي نوضح بأنه اليوم الحمد لله راه وصلنا لـ 99,95% من كهربة المغرب بصفة عامة، وبالتالي أكيد تقع بعض الإرتباكات وخاصة في الصيف اللي كتصعب معه يعني كيرتفع الإستهلاك من حوالي 10 حتى لـ 15% معناه كيرتافع الإستهلاك، ثم أيضا تيكون الإشكال ديال الأسفار ديال العائلات في فصل الصيف،



الأول والثاني، يلاه 25% معنى هذا راه واحد الإنجاز كبير بالنسبة للمغرب، زعما راه خصنا ناخذو بعين الإعتبار الاستثمارات كبيرة اللي قامت بها البلاد ديالنا. العدادات ما وقعش تراجع عليها بالعكس الآن نشغل على تعميمها وبدينا العملية ديال التعميم، أكثر من ذلك بدينا كنفوضو للقطاع الخاص هو ياخذ من عند بدلا ما المواطن يمشي للإقليم الآن راه كايين طلبات عروض باش يمكن للمواطن هو يكون جاهز باش يمكن...

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر إلى السؤال الموالي والمتعلق بالطاقة النظيفة والمتجددة في الحياة اليومية للمواطنين، للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعدالية. السيد النائب المحترم تفضل.

#### النائب السيد علال العماروي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، عن استعمال الطاقات النظيفة والمتجددة في الحياة اليومية للمواطنين نسائلكم.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيد الوزير.

#### السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

طبعا لا يمكن إلا لبلادنا أن تعتر بالمسار المرتبط الآن بالطاقات المتجددة، والذي انطلق بالمناسبة منذ سنوات، وهو مسار فيه برنامج إلى حدود 2030. المواطن الآن أصبح السلوك يتغير، لأنه سابقا إيلا كنتو تذكرو، إيلا ما مشى المكتب الوطني لواحد العدد ديال الأماكن باش يقترح عليهم الألواح الشمسية كانت تعتبر إهانة، ولكن الآن أصبحت موضحة، الجميع الآن

السيد الوزير، إن المواطنين يعانون الولايات كل صيف مع مفاجآت المكتب الوطني للماء والكهرباء بسبب فواتيره الخيالية، علما أن غالبية الساكنة تعيش في بيوت صغيرة وجد متواضعة لن تتحمل هاته الفواتير الباهظة الثمن، أضف إلى ذلك أنها لا تقبل منهم أي شكاية إلا شريطة أداء الواجبات أو يقترح عليهم في بعض الحالات تقسيم هاته الفواتير ودفعها بالتقسيط وهذا فيه إهانة لكرامة المواطنين وفيه سوء تدبير من طرف المكتب الوطني للماء والكهرباء، حيث ستصبح الساكنة ملزمة على دفع ما لا تستهلكه. لهذا السيد الوزير، نطالب بسن إجراءات قانونية لمراجعة هاد الفواتير حفاظا على كرامة وحق المواطنين من الإستهتار الذي يطاله والتعسف الممنهج ضدهم من قبل المكتب الوطني للماء والكهرباء، وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟. تعقيب إضافي، إذن السيد الوزير لكم الكلمة.

#### السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

مرة أخرى كنعاول نقول ما كايينش ارتفاع، ما كايينش ارتفاع بمعنى كيايدي المواطن هداك الشي اللي كيستهلك. تقع أخطاء قلتها كم من مرة هذا شيء عادي، ولكن تراجع هذه الأخطاء، ولكن ليست عامة فقط في فصل الصيف نظرا لأننا كاستعمل آليات جديدة اللي كيجتاجها المواطن، فبالتالي كترتفع بطبيعة الحال الاستهلاك ما بين 10 حتى ل15%.

الأمر الأول وهو أنه الآن أصبح الشكاية مفتوحة، لا مع الوزير والمكتب الوطني، الحكومة أقرت نظام ديال الشكايات باش يمكن لنا نتوصلو بجميع المشاكل ديال المواطنين؛

المسألة الثانية، كنعاول نذكر راه 75% من العائلات في المغرب لا تؤدي إلا 75%، لا تؤدي إلا الشطر الاجتماعي



التفعيل هذا القانون ديال 13.09 و 47.09 اللي مازال النصوص التنظيمية ديالو كيتعشرو و la moyenne و tension et faible tension هو الإطار المناسب لتعزيز الإستثمار و ضمان الاندماج الإجتماعي لهذا المشروع الكبير، وأيضا خاص لابد إخراج سلطة أو هيئة تنظيمية للطاقة لتفادي الانزلاقات اللي يمكن ليها تحصل.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟. لا يبدو السيد الوزير.

### السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

نشكر السيد النائب المحترم، على المتابعة لا يمكن إلا أن أتفق معك، الآن كتعرفو الآن كايين عدة مستويات؛ القطاع ديال الصناعي الآن أصبح بإمكان القطاع الخاص أنه ينتج وأن يبيع للقطاع الصناعي من خلال فيما يتعلق ب La haute tension، الآن بقى النقاش في la moyenne tension كانت واحد الندوة استدعينا الجميع باش يمكن لينا في نفس الوقت نشجعو الإستثمار باش يمكن...

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير انتهى الوقت، نمر للسؤال الموالي والمتعلق بتشجيع ودعم الطاقة النظيفة للسيدات والسادة المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، السيدة النائبة.

### النائبة السيدة ابتسام عزوي:

السيد الوزير، باسم فريق حزب الأصالة والمعاصرة، نسألكم عن استراتيجيتكم لدعم وتشجيع الطاقات النظيفة أو الطاقات المتجددة.

يتحول فالآن القانون يسمح للمواطن بالاستهلاك، كلفة التكنولوجيا تراجعت بشكل كبير إلى حوالي 70% أحيانا، النجاعة الطاقية بواحد الشكل كبير لدرجة أنه كثير من المواطنين، وحننا عندنا الأرقام ولاو كياخذو ما بين 50 حتى ل60 سنتيم للكيلوات، يعني اللي كيستهلك على.. ولذلك هذا توجه ديال الإنتاج من خلال الطاقات البديلة، وتوجه أيضا من خلال تشجيع الطاقات البديلة بالنسبة للمستهلك سواء كان في المنازل أو كان في القطاعات الاقتصادية وهي متعددة، وهذا التوجه لا يمكن إلا أن ندعمه ونشجعه.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضل السيد النائب.

### النائب السيد علال العمرابي:

السيد الوزير، سياسات الطاقات المتجددة سياسة مدعومة من طرف صاحب الجلالة، واللي تتعكس الالتزام القوي للمملكة في مجال الحفاظ على البيئة، وأصبحت بلادنا بفضل هاد الرؤية الملكية، رائدة على المستوى الدولي في ما يخص المشاريع الضخمة. سؤالي كان السيد الوزير، حول تشجيع وتعميم ودعم استعمال هاد الطاقة النظيفة والمتجددة في الاستهلاك اليومي كاستغلال أسطح المنازل مثلا لإنجاز هاد المبادرة والتي ستمكن الأسر من تخفيف عبء الفواتير الضخمة للكهرباء، ستمكن أيضا من إتمام حقيقي لبرنامج الكهرباء في العالم القروي وستكمل أيضا ضمان نمو متوازن لمجموع جهات المملكة. هاذ الإنتقال الطاقوي لا يمكنه السيد الوزير، إلا أنه يحسن مستوى العيش ديال السكان، وهنا لابد أنني نأكد بأننا مازالين محتاجين لإيجاد آليات إدارية مناسبة وفعالة تسمح باستغلال هاد الموارد الطبيعية الحمد لله اللي متوفرة بشكل كبير في المغرب، وأنتم مطالبين بوضع إطار قانوني وتشريعي لمشاريع الطاقة المتجددة الصغيرة. وما تنفهموش كيفاش هاذ





السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، السيد الوزير.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

هو كان ممكن أن نجمع السؤالين باش يمكن يكون متسع من الوقت للشرح، ولكن لا بأس. أنتم كما تعلمون منذ أن انطلقت السياسة ديال البلاد ديالنا يعني في ما يتعلق بالطاقة راه 75% من الإستثمارات في المجال ديال الطاقة ماشي للطاقات المتجددة وأنتم تعلمون ذلك، التقدير الإجمالي للإستثمارات غتكون حوالي 360 حتى 400 مليار ديال الدرهم. الآن، الآن الاستثمارات قائمة 112 مليار ديال الدرهم في مجال ديال الطاقات وخاصة الطاقات المتجددة اللي هي 75% يعني موجهة للشمسي وللريحي.

العناوين، لأن الوقت لا يسمح؛ أولا إنتاج الكهرباء من الطاقات البديلة 42%-52%، الاستثمار في الغاز الطبيعي لتعويض الفيول كما تعلمون باش يمكن لينا نتخلاو عليه لأن عندنا إشكال في ما يتعلق بالبيئة، الصناعة الطاقية ما بقيناش فقط غي غنشربو وغنجيبو صناعية وبدينا بالألواح بدينا كل ما هو ريحي ومازال كاين استثمارات إن شاء الله في المستقبل، تطوير البحث فهاذ المجال وعندنا مركب متميز الآن وأصبح دولي في مجال البحث في الطاقات المتجددة، تكوين موارد بشرية بواحد العدد ديال المعاهد، الشراكة مع القطاع الخاص وهاذ الشي ما غيكون إلا مع القطاع الخاص وراه كتلاحظو اليوم الملايير وعشرات الملايير ديال الدرهم استثمارات في الطاقة جاي من القطاع الخاص نظرا للثقة في البلاد ديالنا، وأيضا نظرا للقوانين المشجعة، ثم ترشيد استهلاك الطاقة وإستعمال الطاقات المتجددة. هذه هي العناوين الكبرى، الوقت لا يسمح ندخلو في التفاصيل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب لكم السيدة النائبة.

النائبة السيدة ابتسام غزاوي:

بلادنا منين كنتكلمو على الطاقات المتجددة ولا الطاقات النظيفة، فكنتكلمو عليها لأن هادي ضرورة ماشي موضة عابرة، هادي فرصة كبيرة لبلادنا، فرصة من أجل تقليص الفاتورة الطاقية، فرصة من أجل تقليص التبعية الطاقية للخارج، كنستوردو 93%، فرصة للمساهمة للحفاظ على البيئة، الاحتباس الحراري إلى غير ذلك، وفرصة أيضا للشباب والشباب من أجل أننا نخلق فرص الشغل وانتشاهم من العطالة أو من البطالة اللي هما فيها.

المغريبات أو المغاربة، المواطنات والمواطنيين اللي اليوم كيعانيو من ارتفاع الأسعار، من غلاء ثمن المحروقات، من غلاء المعيشة وغلاء بعض السلع. قطاع الطاقات المتجددة فيه حلول وفيه إجابات، وهنا كندعيوكم السيد الوزير على أنكم تشتغلو على توسيع مجالات استعمال الطاقات المتجددة مثلا في النقل، تحفييزات من أجل شراء السيارات الكهربائية أو les voitures hybrides وكاين عدد منهم اليوم في السوق المغربية ولكن كنشوفو ما كاينش تجهيزات، ما كاينش مثلا نقط تزود بالطاقة. في الفلاحة كشتغلو على تعويض البوتان بالطاقة الشمسية، فين وصل هاذ المشروع هذا. كنتكلمو كحكومة على إمكانية إلغاء دعم "البوطا" في 2019، هاد النقطة يعني غادي تكون خطيرة إيلا ما كانوش حلول بديلة قبل هاذ المسألة هادي، في الإنارة العمومية، في البنائات في المستشفيات، في الإدارات العمومية هادو خاصهم يكونو نموذج فهاذ المجال هذا، كذلك يجب إعادة النظر في الضرائب يعني وتشجيع إنتاج حلول الطاقات البديلة من أجل استهلاك المواطنين والاستهلاك المنزلي، يجب التفكير أيضا في عرض قروض تشجيعية للمواطنات والمواطنين أو



النائب السيد هشام سعنان:

السيد الرئيس،

السيد الوزير، ارتفاع فاتورة الكهرباء اللي كتزيد الضغط على المواطن وكتمس في القدرة الشرائية ديالو، بغينا نعرفو الإجراءات اللي اتخذتها الحكومة، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، جوابكم السيد الوزير.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

أنا كنقول بالنسبة للفئات الاجتماعية، الشطر الأول والثاني ما كاين ارتفاع الكهرباء، فإذا ما غنجاويش واش كاين ارتفاع الكهرباء، هاد الشي اشنو كنديرو ما كايناش. هذا 75% من العائلات بالمغرب، الأرقام توضح وإيلا بغاو الإخوان نعطيو التفاصيل، 75% كيخلصو أقل من 100 درهم، أقل من 100 درهم، 75%، بل حتى في العالم القروي، لما كنمشيو للعالم القروي مكنخليوش المواطن يخلص "branchement"، يلاه كيخلص 2500 درهم وكيخلصها على 7 سنين، 8 سنين، الباقي كتخلصو الدولة مع الجماعات المحلية، فبالتالي هاد القضية باش يكون الأمر واضح. يمكن كتوقع أحيانا كما قلت، يمكن كتوقع أحيانا هاد الشي كيتمكن إما عندو علاقة ب "la consommation" كتطلع ديال البعض، وخاصة الأشرط الكبيرة ديال 3-4 أو أنه كيرتابط بشي أخطاء تقنية وراه حنا كنعالجوها. غير باغي نطمأن، فيما يتعلق بدعم القدرة الشرائية كتتمنى تكون فرصة وندخلو في التفاصيل ديالها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، تفضل السيد النائب.

لكافة الشرائح من أجل أنهم يتشجعو بمشيو لهاذ الطاقات البديلة ولهاذ الطاقات النظيفة. الطاقة المتجددة، فرصة لبلادنا خاصنا نستغلوها باش نمشيو ببلادنا إلى أبعد مدى وإلى أبعد مستوى.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائبة المحترمة، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟. السيد الوزير تفضل.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

طبعاً ما يمكن إلا نتفق معاك وهذا دليل على الإجماع الوطني على هاذ التوجه الطاقوي، ما متفكش على حاجة وحدة، حتى واحد في الحكومة ما كاين حتى شي برنامج إلغاء الدعم، ولاسيما، لا حيث باش ما يدوز هاذ الكلام وأن يبنى عليه، لا باش يكون الأمر واضح. عندما تقرر الحكومة إلغاء دعم مادة معينة لأن 80% ما كيمشيش للفقراء، يلاه 20% أحيانا 10%، وبعد ذلك كتناخذ الحكومة لا السابقة ولا الحالية إجراءات لصالح الفقراء، والأرقام موجودة مع الأسف الوقت ما كيمش محش يمكن نذاكرو عليها. وبالتالي باش يكون الأمر واضح، لا يمكن أن يقع أي إصلاح على حساب الفقراء والضعفاء، الإصلاح اللي وقع في الكهرباء راه خير مثال، أنه لما جينا لقينا مكتب وطني قريب من الإنهيار تقريبا 40 مليار ديال الدرهم، 4000 مليار ديال السنتم ديال Crédit أو مكائش استثمارات...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت. ونمر إلى السؤال الموالي عن ارتفاع سعر الطاقة الكهربائية للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإستقلالي للوحدة والتعادلية، السيد النائب تفضل مشكورا.



### النائب السيد هشام سعنان:

شكرا السيد الوزير، راه الجواب ديالكم ما عندو حتى علاقة بالواقع، هاد الإرتفاع يمكن يزيد يخلق احتقان اجتماعي، هاد الحكومة راه غير بالزيادات والغلاء فقط هاد الشي اللي ولى كيبان، وكمثال كأسر في آسفي اللي كتخلص ما بين عندهم 2 بولات، وتلفزة وكخلصو 300 درهم، وهادو راهما فقراء السيد الوزير، وحتى اللي تبيغي يدخل الضوء أول مرة كيطلبو منو واحد المبالغ اللي هي كبيرة ما بين 8000 درهم و12 ألف درهم، وهادو راه حتى هما فقراء السيد الوزير، وراه المواطن كيعاني السيد الوزير، وخاصكم تلقاو ليه حل، شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟. تعقيب إضافي في الموضوع، تفضل.

### النائب السيد فاطمة الطوسي:

#### شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، شيء جيد أن نسعى إلى تعميم الربط بشبكة الماء والكهرباء وهذا نسجلوه بإيجابية، ولكن لا بد من مواكبته لتقديم خدمات لتكون الخدمات قريبة من المواطن. دائرة "الزمارة" على سبيل المثال السيد الرئيس، اللي كتضم 5 جماعات قروية، المواطن البسيط يضطر إلى التنقل على مسافة 20 حتى ل30 كيلومتر لأداء تلك الفاتورة في نقطة أداء، المطلوب وبشكل جدي أنه التعميم، إيلا كنا فعلا كنعممو الشبكة ديال الماء والكهرباء نواكبوها أيضا بتعميم نقط الأداء لتقريبها من المواطنين وخاصة في العالم القروي.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائبة المحترمة، تفضلي السيدة النائبة.. الصوت الله يخليك السيدة النائبة.

### النائبة السيدة السعيدة بن سهلي:

الأرقام اللي عطيتو السيد الوزير، لا تعكس الواقع كايين مفارقة غريبة، أحياء شعبية في الرباط كتأدي واحد الفاتورة غالبية وما كتعكسش الإستهلاك الحقيقي، لأن ما كايناش مراقبة وتقييم للعدادات. السيد الوزير، كايين اصطدام يومي ديال المواطنين مع الشركات ديال التدبير المفوض أو في المناطق الأخرى...

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، شكرا السيدة النائبة انتهى الوقت. السيد الوزير.

### السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

أنا كنتمنى شي واحد يصدق الأخ اللي قال 2 ديال بولات وتلفزة 300 درهم، حتى حد ما غيصدق، غير اسمحوا لي، شي حاجة حاصلة.. يا أستاذ أولا المنطق، كايين شي حاجة سميتها المنطق، دابا شي واحد عندو 2 بولات وتلفزة إلا إيلا مخلي التلفزة 24/24 دائما شاعلة والله أعلم، أو أنه شي واحد كيسرق لو، أو أنه وقع عطب تقني في العداد، يستحيل، يستحيل، يستحيل كنقولها أمام المغاربة باش نقولو كلام، إذا وقعت بعض الأشياء عندكم الهاتف، عندكم الخط المباشر اتصلوا بنا نعالجوها، لكن ما تقولوش شي حاجة هنا باش، حيث عاود ثاني بلادنا خاصنا نقولو الحقائق، يعني لأنه كايين الناس الآن عندهم تبارك الله البيت ديالهم يلاه كتجيهم عامرة بالتلفزات كتجيهم 300 و400 درهم، 250 درهم غير القضية باش نكون واضح.



### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيد الوزيرة تفضلي مشكورة.

### السيدة جميلة المصلي، كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

بداية رمضان كريم، وبالنسبة لهاد الموضوع اليوم نشتغل على إنجاز رؤية إستراتيجية جديدة لقطاع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني في بلادنا... والتضامني لتنمية الاقتصاد الاجتماعي والتضامني في بلادنا...

### السيد رئيس الجلسة:

حاوي السيدة الوزيرة تبقاي قريبة للميكرو عفاك، تفضلي.

### السيدة جميلة المصلي، كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

قلت السيد النائب المحترم، نشتغل اليوم على إعداد دراسة حول رؤية إستراتيجية للاقتصاد الاجتماعي والتضامني، لأنه في بلادنا اليوم نعم هناك برامج تنمية ولكن إستراتيجية متكاملة مندمجة بدأنا الاشتغال من أجل إنجازها، لأنه هاد القطاع ينبغي أن نفتتح جميعا بأنه قطاع مشغل بامتياز، اليوم مجموعة من دول العالم استطاعت أن تحول الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وأن يساهم في الناتج الداخلي الخام بما يقارب 10%. حنا صحيح أن الأرقام لا زالت ضعيفة ولا ترقى إلى هاد المستوى، ولكن نملك من الإمكانيات على المستوى الوطني، سواء من الإمكانيات البشرية أو الإمكانيات الطبيعية، فنحن بلد غني من حيث المنتجات المحلية، غني من حيث الديناميكية يعني البشرية وهذه كلها عوامل أساسية ورئيسية لإنجاح الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، طبعاً الرؤية اليوم حنا في طريق الإشتغال عليها وبالموازاة...

الخدمات ديال القرب أنا متافق معاك أستاذة هذا من أهم التحديات، علاش لأن الشبكة توسعات، الأحياء توسعات، المدن الآن ديالنا وقع فيها واحد التمدن كبير جدا، أنا متافق معاك هادي من الأمور نشتغل عليها باش نكونو قراب من المواطنين. الأمر الآخر، أنا بغيت نقول ليهم هاد الحكومة ديال الغلاء كنداكرو منذ زمان، هاد الحكومة ما هي قررت في الأثمنة ديال الحالية اللي كيحتجو عليها الناس، ولا اللي عليها ملاحظات، كايين ديال المحروقات، المحروقات راه تكلمت الأستاذة الكريمة، عندنا إشكال في البلاد ديالنا خاص يعرفوه المغاربة، كنخلصو 5000 مليار سنتيم باش نجيبو الطاقة من الخارج، ما كنتجوهاش، ما كنتجوهاش...

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وشكرا على.. انتهى الوقت وشكرا على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة. لنمر إلى القطاع الموالي المعني بالصناعة التقليدية.. الله يخليكم.. والاقتصاد الاجتماعي، عدد الأسئلة.. مرينا للقطاع الموالي السيد النائب، راه قلت واش كايين شي تعقيب إضافي وما كانتش فرصة، ترفع يديك باش نشوفها تقدر تنبهي، إيلا ما شفتهاش غترفع يديك، إيلا رفعتها لداك المستوى وما شفتهاش غيكون واقيل خلل فيا. غنمر للقطاع الموالي، إذن عدد الأسئلة فلنا 3، السؤال الأول متعلق عن تفعيل الاستراتيجية الوطنية لتنمية الاقتصاد الاجتماعي والتضامني للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الحركي، فليفضل أحد أو السيد النائب المحترم مشكورا لوضع السؤال.

### النائب السيد حسن العنصر:

شكرا السيد الرئيس،

نسائلكم السيدة الوزيرة، عن حصيلة الاستراتيجية وآثارها لتأهيل وتنمية الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، شكرا.



اختصاصات واسعة في هذا المجال، وهنا أقصد تفعيل نقل الموارد البشرية والمالية...

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟، تفضلي.

#### النائبة السيدة مجدة بنعربية:

السيدة الوزيرة، إحداث تعاونية أو مقاومة إجتماعية أو غيرها هو فرصة للعديد وبالأخص للنساء والشباب، فرصة للإدماج الإقتصادي وفرصة للتشغيل الذاتي. نهنئكم السيدة الوزيرة، على الجهود التي تقومون بها، الاستراتيجية الجديدة التي تعتمون إطلاقها نغيبو تأخذو منها 2 ديال المقترحات في مجالي التسويق والتمويل؛ في مجال التمويل، نقترح دعم ومواكبة الجهات في إحداث صناديق جهوية للتمويل، في مجال التسويق إحداث منصة رقمية للتسويق الإلكتروني لتمكين الفاعلين فهاد المجال هذا من تجارة منصفة وعادلة وتقريب المنتج من المستهلك وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ لا يبدو السيدة الوزيرة.

#### السيدة جميلة المصلي، كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيدات والسادة النواب على تفاعلهم، هو فعلا اليوم الإقتصاد الإجتماعي والتضامني الذي هو كيتعرف بأنه المبادرة المحلية ومبادرة جماعية يعتبر فرصة خاصة بالنسبة للشباب والنسبة للنساء، والشباب خريجي الجامعات بالخصوص. فاليوم المقاولو التعاونية أو المقاولو يمكن لها تشكل فرصة لإنقاذ أسر، ولإنقاذ

#### السيد رئيس الجلسة:

الله يخليكم أكرموا السيدة الوزيرة بالإنصات الله يخليكم، تفضلي السيدة الوزيرة.

#### السيدة جميلة المصلي، كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

بعد التعقيب ديال السيد النائب نكمل.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تعقيب السيد النائب المحترم.

#### النائب السيد حسن العنصر:

شكرا السيدة الوزيرة، أنا كنت باغي نھضر على الاستراتيجية ديال 2010-2020، ولكن دابا منين هضرتو على الاستراتيجية الجديدة، كنعرفو بأن الإقتصاد الإجتماعي والتضامني كيتعتبر محور أساسي في التنمية المستدامة، وهو كذلك محرك لخلق فرص الشغل، وإقرار عدالة اجتماعية على مستوى المجال. وهاد الشي جاري به في العديد من الدول، وكنظن الدولة الأولى التي بدأت في هاد التجربة هي البنغلاديش، وفهاد المجال كايين بعض الدول التي مشات بعيدة وخلقوت غرف الإقتصاد التضامني.

على المستوى الوطني، نثمن العديد من المبادرات التنموية التي تقوم بها البلاد ومع ذلك نلاحظ نقص في عدد المناطق خصوصا النائية منها، وكذلك نقص في التأطير والمصاحبة في الولوج إلى التمويل، صعوبات في تسويق المنتج، توفير التغطية الصحية لجميع المحترفين واللائحة طويلة.

في هذا الصدد، فإننا في الحركة الشعبية مقتنعون بضرورة إشراك كل الفاعلين المحليين، وخصوصا الجهة التي منحها المشرع



في إطار السياسة الحكومية الرامية إلى الإهتمام بالشباب، وتأهيله لسوق الشغل. نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة، عن التدابير والإجراءات المتخذة لفائدة الشباب الذي انقطع مبكرا عن الدراسة ولم تسعفه الظروف لولوج مراكز التكوين المهني.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيدة الوزيرة.

#### السيدة جميلة المصلي، كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة

#### بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد النائب، وأشكركم على هذا السؤال لأنه سؤال مهم، فاليوم الرأسمال البشري الذي يعني تحظى به بلادنا واللي هو رأسمال شاب، يحتاج فعلا إلى دعم القدرات، هاد الشباب لا بد من الإهتمام بدعم قدراته في مختلف المجالات. قطاع الصناعة التقليدية، يعتبر من القطاعات الواعدة التي توفر تكويننا، وبالمناسبة تكوينين يعني يمكن نقولو الشروط فيه شروط الولوج مرنة، حنا ما عندناش تكوين اللي هو يفترض مثلا مستوى البكالوريا، ولكن هناك تكوين يبدأ من التدرج المهني اللي كتكون شروط تقريبا أولية، وكاين تكوين خاص بالسادس ابتدائي، وتكوين في الثانوي التأهيلي يعني وحنا التدرج، التخصص، تأهيلي، تقني وتقني متخصص واليوم نشغل كذلك على تقني متخصص للمزيد من تثمين هاد القطاع.

واليوم تعلمت مجموعة من المبادرات آخرها أننا نظمنا يوم دراسي مع مختلف الشركاء قبل أسابيع قليلة، وناقشنا فيه هندسة التكوين، وحكامه التكوين، لأن هاد المنظومة اليوم عندنا 58 مركز على المستوى الوطني، تدرس أو تكون فيه 60 حرفة. هذه الحرف، الإهتمام بالتكوين فضلا على أنه كييعطي فرصة للشباب باش يتزودو بألية للإندماج في سوق الشغل، التكوين كذلك هو

يعني خاصة في العالم القروي لإنقاذ هذه الأسر من أجل تحسين مستوى العيش. اليوم المبادرات الموجودة، يعني مبادرات مهمة جدا، وطبعا نحن نستحضر إشكالية التمويل وإشكالية التسويق، اليوم ناقش مبادرة ومستعدين أننا غنفتحو فيها على مجموعة من الجهات، إطلاق مبادرة التمويل ما يسمى بصناديق التمويل بالشرف، يعني "crédit d'honneur" سلف بالشرف اللي تجرب في مجموعة ديال البلدان وأعطى النتائج ديالو، لأن الشروط الموضوعية للتمويل اللي هي شروط عادية لا يمكن للمتعاون أو للصانع التقليدي أنه يستاجب وتكون عندو هاد الشروط.

مسألة أخرى السيد النائب، طرحو قضية الشراكة مع الجهات، فعلا هناك مجموعة من الإتفاقيات التي تربطنا مع الجهات، لأن تنزيل الإقتصاد الاجتماعي والتضامني هو من بين الإختصاصات الذاتية، وبالمناسبة هناك مجموعة من المبادرات اللي تقامت منها معارض جهوية، ومنها مبادرات كثيرة والسادة اللي كيشغلو في الجهات راهم كيعرفو هاد الأمر وملمين به. مسألة أخرى اللي نبغي نأكد عليها، أن التصويت الإلكتروني كذلك اليوم من المبادرات التي لا يمكن لبلادنا أنما تبقى يعني دون الطموحات فيها ودون المنتظر، هناك مبادرات في مجال التسويق الإلكتروني اللي هي فردية...

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، عفوا انتهى الوقت. نمر إلى السؤال الموالي وهو سؤال متعلق بالتكوين الحرفي للمنقطعين عن الدراسة للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري، السيد النائب لكم الكلمة.

#### النائب السيد بوسلهام الديش:

شكرا السيد الرئيس،



### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت. هل هناك من تعقيب إضافي آخر في الموضوع؟، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ تفضلي السيدة الوزيرة.. ما كمنظنن فيما تبقى من الوقت أعتقد، بقات شي بضع ثواني.

السيدة جميلة المصلي، كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

### شكرا السيد الرئيس،

شكرا، هو فعلا كما أكدت وأعيد التأكيد أن التكوين في مجال الصناعة التقليدية يعتبر مهم جدا بالنسبة للشباب، وأن الشروط فيها مرونة كبيرة. وبالمناسبة، نحن ننظم أبواب مفتوحة لمزيد من تعريف الشباب المغربي والأسر المغربية بفائدة هذا التكوين، وندعو من خلال هاد المجلس، والسادة النواب والسيدات النائبات إلى الإنخراط في مزيد من التعريف، لأن اليوم لاحظنا...

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، عفوا انتهى الوقت. إذن نمر إلى السؤال الموالي وهو سؤال حول تامين قطاع الصناعة التقليدية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري دائما، فليتفضل أحد النواب المحترمين، تفضل السيد النائب.

### النائب السيد مولاي عباس الوغاري:

قطاع الصناعة التقليدية والذي يعتبر ثاني قطاع مشغل ب2,3 مليون صانع، حيث يساهم بما قدره 7% من الناتج الوطني الخام، فضلا عن أنه دعامة أساسية في الحفاظ على

آلية لنقل الحرف جيلا بعد جيل، فباش نحافظو على الحرف ديالنا حرف الصناعة التقليدية، منين كمنظورو المنظومة ديال التكوين داخل الصناعة التقليدية، فحنا كمنظمنو نقلها عبر الأجيال واستمرارية هاد المنتج في بلادنا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، تعقيب السيد النائب.

### النائب السيد بوسلهام الديش:

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة على جوابكم الواضح والنير، وهو نابع وتابع للسؤال ديالنا اللي حتى هو نابع من قناعتنا بأن تكوين الحرف لفائدة الأطفال المنقطعين عن الدراسة بقطاع الصناعة التقليدية، يشكل إحدى الأوراش الاستراتيجية المهمة جدا ضمن المقاربة الحكومية.

إننا في فريق التجمع الدستوري، نؤكد على أهمية تقوية وتوسيع برامج التكوين المعتمدة، التي تستهدف الفئات العمرية من 12 إلى 24 سنة خاصة التكوين النظامي، والتكوين المستمر، والتكوين عبر التدرج المهني في مختلف التخصصات، وعلى رأسها بطبيعة الحال، الحرف اليدوية وبعض المهن الحرة، إن كل المعطيات والإحصائيات والأرقام تؤكد تزايد إقبال المستفيدين من هذه التكوينات على مستوى المدن.

هذا، وإيماننا منا بضرورة التركيز على تطلعات وآفاق أجيال المستقبل، الذين لم تسعفهم الظروف لاستكمال مساهمهم الدراسي، فإننا ندعو من هذا المنبر الموقر إلى استهداف كل الفئات العمرية المنقطعة عن الدراسة، سواء بالحواضر أو هوامش المدن أو بالعالم القروي والجبلي في إستفادتهم من برامج التكوين الحرفي التقني كل حسب تخصصاته، مع مساندة كل ما يشهده التطور العلمي والتكنولوجي الخاص بهذا المجال الحيوي...



هاد القانون غادي يكون وكنتنظرو الدور اللي غادي يقوموا به البرلمانين فهاد المسطرة هادي، لأنه غادي يكون مهم جدا لأن هذا القطاع يحتاج إلى التقنين ويحتاج إلى باش نطورو لابد من التقنين. طبعاً ذكرتو السيد النائب، أهمية هاد القطاع، غناكد مرة أخرى أنه فيه البعد الإقتصادي وفيه كذلك البعد الهوياتي واللي مرتبط بالحضارة ديالنا وبيعني الإبداع المغربي فهاد المجال.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، تعقيب لكم السيد النائب المحترم.

#### النائب السيد مولاي عباس الومغاري:

السيدة الوزيرة المحترمة، بذلتو مجهودات كبيرة لتوفير البنية التحتية، وقدمتو واحد الدعم كبير للتعاونيات. ولكن هاد الشي كله سيضيع في بضع سنين لأنكم تركتم الصناع والحرفيين بدون حماية رغم المجهودات الجبارة التي يبذلونها لتوفير منتج تقليدي يتميز بكل مواصفات الجودة للحفاظ على صحة المواطنين. ولكن لم تقوموا بأي إجراءات احترازية لحماية هذه المنتوجات، خصوصا من المنافسة الآسيوية بمنتوجاتها التي لا تخضع لمراقبة وزارة الصحة. ولتتمين المنتج التقليدي الوطني، يجب إعادة النظر أولا في معاهد ومراكز فنون الصناعة التقليدية، التجهيزات لا تتماشى مع سوق الشغل، التأطير يجب التأطير بتقنيين ذوي الإختصاص، كما يجب الإفتتاح على الصناع المهرة في مجال التكوين عن طريق الإستضافة "la vacation" وذلك بالرفع من المبالغ المستحقة، واش 24 درهم يا أستاذة غادي تجلب لنا صناع مهرة باش assurer التكوين متاع هاد الصناع؟ يستحيل، كذلك مراجعة برامج التكوين لمسايرة التطور التكنولوجي. وفي الأخير السيدة الوزيرة المحترمة، كنبلعوكم من هاد المنبر هذا، استياء الصناع الحرفيين تاع مدينة مكناس من أجل رد الإعتبار للفنادق القديمة على غرار مدن أخرى...

الموروث والهوية المغربية الأصيلة. فما هي مقاربتكم السيدة الوزيرة، لتطوير وحماية هذا القطاع؟.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، جواب السيدة الوزيرة.

السيدة جميلة المصلي، كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد النائب،

أولا الجواب عن المقاربة لهاد القطاع المهم اللي تكلمتو على 2,3 ديال المليون دالمغاربة كيشغلوه فيه، صعب نجابو عليه في دقيقة ونصف، ولكن ربما تجي مناسبات أخرى للتفصيل. فقط أشير، إلى أن هاد القطاع ذكرتو 7 كايين سنوات اللي كنسجلو حتى 8% من نسبة إسهام في الناتج الداخلي الخام، هذا القطاع عندو قدرة على التشغيل، اليوم كيشغل أصحاب الإحتياجات الخاصة، النساء في وضعية صعبة، المسنون، يعني بدون حاجة إلى مقاوله كبيرة، كيمكن صانع أو صانعة يشغل تكون يعني ينجح في عملية ديال التشغيل الذاتي والعمليات ديال تحسين أوضاعه الإجتماعية والاقتصادية.

اليوم يعني هناك كانت رؤية إستراتيجية قديمة 2007-2015، اليوم كايين اشتغال على رؤية جديدة، وهناك مخطط يعني واضح لتطوير هذا القطاع. أهم نقطة فيه بالنسبة لنا اليوم، والتي نشغل عليها ونعتبرها أولوية هي إخراج القانون، هذا القطاع يعني من أجل التنظيم والحكامة وضمان التطوير يحتاج إلى قانون مؤطر، القانون لتنظيم أنشطة الصناعة التقليدية اليوم راه حنا في المسطرة التشريعية مع الأمانة العامة للحكومة، وأعتبر أن إخراج





سبق لي زرتها، وفي المغرب يعني عموما عندنا تقريبا نقترّب من فوق 88 دار الصناعة واللائحة مرشحة للمزيد من التوسعة في هاد الإطار. هذه بنيات تحتية مهمة لتجميع النساء وتعليمهم الحرفة وكذلك من أجل أنهم الإسهام أنهم يكون عندهم دخل قار، المسألة الثانية السيد النائب اللي تكلم...

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزيرة، شكرا انتهى الوقت، وشكرا مرة أخرى على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة. نمر إلى القطاع الموالي، نرحب بالسيدة الوزيرة القطاع المكلف بالسياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الإجتماعي، عدد الأسئلة هي 4 أو 5 أسئلة. إذن السؤال الأول سؤال عن استغلال المحطات السياحية ببلادنا للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الإشتراكي، فلتفضل السيدة النائبة المحترمة طرح السؤال.

### النائبة السيدة ابتسام مراس:

شكرا السيد الوزير، نسائلكم السيدة الوزيرة عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذونها لتطوير وتأهيل المحطات السياحية عامة والمحطة السياحية الخاصة بالسعيدية خاصة؟ وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، جواب السيدة الوزيرة.

السيدة لمياء بوطالب، كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة

### بالسياحة:

شكرا السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

شكرا السيدة النائبة المحترمة لطرحك هذا السؤال، في سياق المخطط الأزرق أطلق تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة نصره

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم انتهى الوقت، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ تفضل السيد النائب.

### النائب السيد حماد آيت بها:

شكرا السيد الرئيس،

لابد في الحقيقة باش نوهو بالعمل الجبار اللي تتقوم به السيدة الوزيرة، وتتقوم بها الوزارة. ولكن السيدة الوزيرة، بالنسبة للمرأة القروية راه مازال ما شافت والو من الصناعة التقليدية، ثم السيدة الوزيرة، بغينا نساء لوك ما مآل المشاريع ديال الإقليم ديال زاكورة فيما يخص المركب ديال الفخار ديال "تمكروت"، ثم مركب الصناعة التقليدية، ثم دار الصناعة ب"تزارين" اللي زرتيهم والبنيات كمالات وإلى حدود اليوم باقي ما اشتغلو، راه بغيناك السيدة الوزيرة تديري شي مجهود وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، دائما هل هناك؟ لا يبدو السيدة الوزيرة.

السيدة جميلة المصلي، كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل

الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة

بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس،

وشكرا لكم السادة النواب على تفاعلهم، أنا أولا غاندا بالنقطة ديال المرأة القروية لأن كنعترها مهمة جدا. المرأة القروية في الصناعة التقليدية، كنعرفو أننا من الوزارات التي تشتغل في العالم القروي، وعندنا يعني عدد مهم من دور الصناعة اللي هي مؤسسات لاحتضان النساء القرويات من أجل تعليمهم الحرف. المنطقة عندهم في زاكورة كاتبة دار الصناعة ديال "تزارين" واللي



-خلق المزيد من الرحلات الجوية من وإلى أوروبا وإلى الجزائر الشقيقة، وبمهاد المناسبة السيدة الوزيرة تأكدو على ضرورة فتح الخط الرابط ما بين وجدة وهران لراهنيته وضروريته؛

-إدراج محطة السعيدية في قائمة وجهات السياحة الداخلية في إطار شركات بين القطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية من جهة ومؤسسات الاستقبال من جهة أخرى؛

-تطوير الميناء الترفيهي وتوفير الخدمات الضرورية لأصحاب المراكب من صيانة وخدمات صحية وترفيهية ومحلات لبيع أجزاء الغيار؛

-إعداد خطة عمل مع إشراك الجماعة الترابية والجمعيات والتعاونيات للمساهمة في إنجاح هذه المحطة وكذلك المشاريع المدرجة؛

-تشجيع مراكز لإستقبال السياح من فنادق وقرى سياحية ووحدات سكنية لتقديم خدمات ذات جودة عالية على مدار السنة، وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائبة المحترمة، هناك تعقيب إضافي في الموضوع؟ لا يوجد أي تعقيب إضافي، السيدة الوزيرة، تفضلي. ما كنتنشن بقي لكم شي وقت السيدة الوزيرة، إذن غادي نمر للسؤال الموالي، عفوا، معذرة، انتهى الوقت، ما بقي لكمش، غادي نمر للسؤال الموالي هو سؤال عن دعم السياحة بالعالم القروي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الدستوري، السيد النائب لكم الكلمة.

#### النائب السيد عدي خزو:

شكرا السيد الرئيس،

الله 6 محطات شاطئية، حتى الآن تم فتح 5 محطات ولكن كل محطة رأّت سوى وحدة فندقية واحدة باستثناء السعيدية التي رأّت ثلاثة وحدات، فيما كان حوالي عشر فنادق التي كان من المرتقب فتحها في كل محطة، هذا التعثر يرجع إلى عدة أسباب إلا أن عدم وصول هذه المحطات إلى حجم أدنى *la taille critique* تسبب في عدم إهتمام التجار والمطاعم وأرباب الشركات التنشيط بالإستثمار في هذه المحطات، وأدى لمشاكل مردودية استغلال هذه المحطات طوال السنة، من هذا المنطلق تعمل كتابة الدولة على عدة إجراءات لتسريع تنفيذ المخطط الأزرق، منه إطلاق دينامية الإستثمار عبر مدونة جديدة مشجعة للإستثمار ومواكبة هذه المحطات بفتح خطوط جوية جديدة والترويج. فيما يخص محطة السعيدية فإن كتابة الدولة تواصل الحوار مع الفنادق، هما مستعدين باش يخلو طوال السنة، كما نعمل مع شركة تنمية السعيدية على ترويج المحلات حول الماريننا، لتفتح هذا الصيف إن شاء الله، وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، تفضلي.

#### النائبة السيدة ابتسام مراس:

لا يمكن تأهيل المحطة السياحية بالسعيدية دون اتخاذ العديد من الإجراءات الآنية والمستعجلة:

أولا-إشراك حقيقي لوزارة السياحة بكافة أقسامها في رسم إستراتيجية واضحة للنهوض الفعلي بمهاد المحطة السياحية؛

ثانيا-الإسراع بإنجاز المشاريع المتبقية خاصة المشاريع الخاصة ببعض الشركات الأجنبية؛



2017 واد دادس، les gorges dades إلى خسائر وأضرار نتيجة فيضانات الثلوج وقد تم بالفعل فك العزلة عن هذه المنطقة التي تعتبر وجهة سياحية مشهورة بإصلاح الطريق المؤدية إليه ويتم حاليا إعداد دراسة على المستوى المحلي لتحسين المرافق السياحية به، تقدر كلفتها 12 مليون درهم، وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، تفضل السيد النائب المحترم.

#### النائب السيد عدي خزو:

شكرا السيدة الوزيرة، عرفت بعض المؤسسات الفندقية والمطاعم بمضايق دادس ومضايق تودغة بإقليم تنغير أضرارا بسبب الفيضانات الأخيرة، ولهذا نطالبكم السيدة الوزيرة بإعادة تأهيل المواقع السياحية بالإقليم، إحداث معهد للتكوين في المهن السياحية بإقليم تنغير، تشجيع السياحة الجبلية بتعميم شبكات الأنترنت خاصة بالمضايق دادس وبالمناطق الموجودة خارج التغطية، دعم الخدمات والمنتجات السياحية المحلية دعم وتعزيز دور المهرجانات والمقتنيات لاستقطاب السياح إلى الإقليم، جعل إقليم تنغير قطبا سياحيا يتطلب خلق خطوط جوية مباشرة بين مطارات جهة درعة تافيلالت وبناء مطار تنغير، الذي سيلعب دورا مهما في تشجيع المستثمرين في جميع القطاعات بالإقليم، مما سيعزز التنمية وخلق فرص الشغل لشباب المنطقة، تحفيز وتشجيع المهن السياحية كالفنادق والصناعات التقليدية والمطاعم والإرشاد السياحي، وضع برنامج لتسويق المنتج السياحي ومزيد من التعريف بالمآثر التاريخية، وضع برنامج للحفاظ على الأسواق السياحية التقليدية من جهة الإفتتاح على أسواق جديدة من جهات أخرى، وشكرا.

السيد الوزيرة المحترمة نسائلكم، السيدة الوزيرة، حول برنامجكم لزيارة ودعم المواقع السياحية المتضررة من آثار الفيضانات بالعالم القروي؟ شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيدة الوزيرة.

السيدة لمياء بوطالب، كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل

الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة

#### بالسياحة:

بالرغم من جمالية المناظر تبقى الإمكانيات السياحية للمناطق القروية في بلادنا غير مستغلة بالشكل الأمثل، بحيث تعتبر السياحة بهذه المناطق سوى

#### السيد رئيس الجلسة:

السيدة الوزيرة ايلا قدرتي تقري للميكرو يكون أفضل باش تعطي فرصة.

السيدة لمياء بوطالب، كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل

الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة

#### بالسياحة:

سوى سياحة عبور، لذلك تعمل كتابة الدولة للسياحة بتنسيق مع السلطات المحلية على ترسيخ موقع المناطق القروية كوجهة للسياحة المستدامة عبر برامج عمل تشمل إنشاء مباشرة أو بدعم القطاع الخاص مراكز إيواء إيكولوجية، مسارات التجول، مراكز الإستقبال والتوجيه، بنيات ترفيهية، الرياضة، الثقافة، هوايات وأماكن لبيع المنتجات المحلية، لكن يبقى تحقيق هذه النتائج رهين بتفعيل هذه البرامج التي تحتاج رهن من التمويلات اللازمة من طرف الجماعات المحلية والسلطات العمومية بما يخص المناطق المتضررة من آثار الفيضانات فقد تعرض على سبيل المثال في



السيدة لمياء بوطالب، كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل  
الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة  
بالسياحة :

شكرا السيد النائب، مطار محمد الخامس هو أهم مطار وأول مطار في بلادنا، استقبل أكثر من مليون ونصف سائح في 2017، إنه الوجه الأول والأخير للمغرب عند السائح، بالإضافة إلى تسهيل سفر أكثر من 7 ملايين مسافر مغربي في 2017، أجبرو على المرور على هذا المطار بكونه محور الخطوط الملكية المغربية، أيا كان التصنيف العالمي، فقد صنف المجلس الدولي للمطارات الشهير، المطار محمد الخامس كأفضل مطار في القارة، بناء على معايير محددة ومنهجية علمية أو وكالات الأسفار edreams التي صنفت المطار محمد الخامس كالأسوأ في العالم، وفقا لمنهجية ليست لها أية مصداقية استنادا على التعليقات المكتوبة على موقعها الإلكتروني، ولكن مع هذا لا بد لنا من الاعتراف بأن مطار محمد الخامس لا زال بعيدا على أن يعكس كما يجب سمعة المغرب بما يخص الضيافة وجودة الاستقبال، وبالرغم من هذا بذلت جهود كثيرة لتحسين جودة الخدمات في المطار بما في ذلك العمل على استكمال المحطة الجوية الجديدة التي غتحتل في يونيو terminal1 وضع تطبيق معلوماتي للهواتف الذكية الويفي فابور، مخططات عمل لتسيير فترة رجوع جاليتنا من أرض المهجر، فضاءات جديدة لتحسين استقبال المسافرين إلى آخره، في المستقبل سوف تركز الجهود أكثر على تحسين تجربة العملاء في المطار، وتعتبر وحاليا أنماطا جديدة لاستغلال المطار، وأخيرا وهادي أولوية ديالنا واحنا نتخدموا بكل جد مع الجهات المعنية لتقليص فترات الإنتظار، وفي أقرب الأحيان إن شاء الله، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ تفضل السيد النائب.

النائب السيد ادريس الصقلي عدوي:

السيدة الوزيرة السياحة القروية فرصة بالنسبة للفلاح والقروي باش يقوي المداخيل ديالوا ما ييقاش فقط معتامد على الحليب وعلى اللحم وعلى الزرع، واليوم النتائج في هاد المجال راه غير مطمئنة، نعطيك واحد الرقم وعقلي عليه مزيان، واشتغلي عليه 59 % اليوم من السياح اللي تيزوروا بلادنا، تيمشيو لمناطق لقروية وما تيصرفوا فيها ولو درهم واحد علاش هو داك الشئ اللي قلتي قبيلة، لأن مدة الإقامة محدودة، ولأن المسار السياحي ما وفرنا لهمش أماكن مناسبة باش يعاونو العالم القروي، وهنا غنجبوا في إطار المقاربة المندمجة ديال التنمية القروية، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي آخر في الموضوع، إذن نمر للسؤال الآخر هو سؤال متعلق بتصنيف مطار محمد الخامس للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية السيد النائب المحترم لكم الكلمة.

النائب السيد محمد معايط:

السيدة كاتبة الدولة صنف أخيرا مطار محمد الخامس من أسوأ المطارات عالميا. لذا نسائلكم السيدة كاتبة الدولة عن الإجراءات المتخذة لتجاوز التصنيف؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيدة الوزيرة.



### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، تعقيب السيد النائب المحترم تفضل.

### النائب السيد عبد اللطيف رشيد:

نحن متأكدون بأن الجهات التي روجت لهذا التصنيف المححف للمطار الدولي محمد الخامس، هي جهات مغرضة، ولعلها تخدم أجندة دولية منافسة لترشيح المغرب لكأس العالم، ولكن السيدة الوزيرة كما يقول المثل، رب ضارة نافعة، هذا يدفعنا للوقوف على مجموعة من النقاط السوداء التي يعاني منها المطار،

**أولا:** ضرورة الإهتمام بواجهة المطار، ونشكر بالمناسبة مجهودات السيد عامل إقليم النواصر الذي أشرف على توسيع وتجويد وإنارة الطريق المؤدية للمطار؛

**ثانيا:** لا بد من العمل على تسريع الخدمات الأمنية البطيئة بالمطار؛

**ثالثا:** يجب العمل كذلك على تسريع تسليم الأمتعة للمواطنين؛

**رابعا:** لا بد من خلق المزيد من الفضاءات المرتبطة براحة المسافرين، ونسجل بالمناسبة إنعدام مسجد بداخل المطار على عكس بعض المطارات الدولية كأرلي ومطار إسطنبول؛

**خامسا:** نطالب بالإسراع بتشغيل المحطة رقم واحد؛

**سادسا:** ضرورة العمل على ربط المطار بالعاصمة الاقتصادية التي أصبحت تظم قطبا ماليا دوليا بالمزيد من وسائل النقل الطرقي والسككي وتوفير قطار على رأس نصف كل ساعة؛

أخيرا يتساءل الرأي العام عن مآل مشروع IOI الذي سيربط المطار بحيطه، وشكرا السيدة الوزيرة.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي؟ تفضل السيد النائب.

### النائب السيد محمد أبدالار:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة، المواطنين تيتساءلو علاش طولتو المنع، العائلات اللي كيمشيو مع المسافرين للمطار كتمنعوهم من دخول المطار، انتقبلة إيلا كانت حالات خاصة، ولكن باش يمتد هاذ المنع سنين هاذ الشئ غير مقبول، هذه مؤسسة عمومية ماشي من حقكم تمنعو المواطنين، من حقكم تنظمو ولكن المنع لا، شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، هل هناك تعقيب إضافي آخر؟ ما كاينش، تفضلي السيدة الوزيرة.

### السيدة لمياء بوطالب، كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل

### الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة

### بالسياحة :

كنشكر السيد النائب المحترم على الاقتراحات اللي غتكون النهار غتخاذ بعين الإعتبار، بغيت غير نواجب على السؤال المنع الولوج إلى المطار هو حقيقة هو هاذ الشئ أمني، هاذ السؤال أمني وماشي المطار اللي كيقرر واش يدخل أو لا ما يدخلوش المشكلة أمنية منين كان واحد الحادثة في بروكسيل من تماك تقرر بأن راه المطار ما يدخلو غير المسافرين، وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، نمر إلى السؤال الآخر هو السؤال رقم 29 ولكن نزولا عند طلب السيدة الوزيرة نحن سندرجه مباشرة لأنه له علاقة بالقطاع هو السؤال متعلق بتطوير، السؤال متعلق بتطوير



يهدف برنامج هذه الإتفاقية إلى إعادة تهيئة العديد من المسالك والطرق بما في ذلك تدعيم وتوسيع أو بناء طرق جديدة من أجل فك العزلة واستثمار طاقات سياحية بهذه المناطق.

لتفعيل هذه البرامج تم توقيع مذكرة دورية من أجل إشراك المصالح المحلية لوزارتي السياحة والتجهيز من أجل بلورة مقترحات المسالك والطرق الواجبة إعادة تهيئها على مستوى جميع جهات المملكة. لقد تجندت تجندت المصالح الجهوية للوزارتين من أجل بلورة الاقتراحات وتقدير الكلفة المادية التي ستتطلبها تهيئة هذه الطرق، وقد تمت مراسلة الإدارات الترابية لإدراج هذه البرامج الجهوية ضمن أولويات الجهة في إطار برنامج التنمية القروية، إذن هاذ الشي بين اللوجستيك والسياحة راه البرامج تدارو دبا خاصهم يتفعلو وراه تدارو المراسلات وهاذ الشي في طريق التفعيل، وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، تفضل السيد النائب.

#### النائب السيد حسن بوركالن:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيدة كاتبة الدولة على جوابكم، لا يخفى عليكم أن بلادنا تزخر بمؤهلات سياحية متنوعة طبيعية وثقافية وحضارية كما هو المثال لمضايق تودغة ومضايق دادس ومنطقة أوزيغين الجبلية والمآثر التاريخية لجبل بوكافر وكذلك سد الوحدة ومدينة صدينا بإقليم تاونات واللائحة طويلة، إذ تعتمد المعيشة اليومية للسكان بهاته المناطق على العائدات السياحية أساسا إلى جانب بعض الأنشطة الفلاحية البسيطة إلا أن هاته المناطق، السيدة الكاتبة الدولة، تعاني من هشاشة البنية التحتية ووعرة التضاريس، مما يجعلها منطقة معزولة ما ينعكس سلبيا على طموحات وتطلعات الساكنة. ومن هذا المنطلق ندعوكم السيدة كاتبة الدولة إلى دعم هاته المناطق لفك العزلة عليها وكذلك تشجيع الإستثمار المحلي فيها بالدعم

البنية التحتية للموارد السياحية ببلادنا للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة فليتفضل السيد النائب المحترم لوضع السؤال.

#### النائب السيد حسن بوركالن:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة كاتبة الدولة، من بين الأسباب التي لا زالت تعترض تحقيق هدف الوصول إلى 20 مليون سائح بحلول سنة 2020 هو ما تعرفه البنية التحتية المؤدية للموارد السياحية من أوضاع كارثية وخاصة الطرق والمسالك بالمناطق الجبلية والقروية، لذلك السيدة كاتبة الدولة نسائلكم عن التدابير والإجراءات التي سوف تتخذونها من أجل توفير الشروط الملائمة لتصميم المواقع السياحية ببلادنا؟

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، السيدة الوزيرة الجواب لكم.

#### السيدة لمياء بوطالب، كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل

#### الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المكلفة

#### بالسياحة:

شكرا السيد النائب المحترم، بالفعل إن المغرب يتوفر على مواقع سياحية إستراتيجية ذات مؤهلات طبيعية مهمة، إلا أن بعض هذه المواقع يظل صعب الولوج من طرف السياح، في هذا الصدد يجدر الذكر أنه خلال المناظرة الأخيرة للسياحة تم التوقيع على اتفاقية شراكة بين وزارة السياحة ووزارة التجهيز والنقل واللوجستيك تهدف إلى وضع برنامج من أجل تسهيل وولوج السياح إلى المناطق الجبلية، والنهوض بالمنتوج السياحي الداخلي.



### شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد النائب المحترم على طرحكم هذا السؤال، إلا أنه في البداية لا أشاطركم الرأي بأنه برنامج عرف إخفاق أو فشل، إنما هو برنامج ربما لم يصل إلى الأهداف المسطرة وسأناقش معكم المسببات والصعوبات التي لازال هذا البرنامج لم يصل إلى الأهداف المسطرة:

أولا- هاد البرنامج انطلق في 2004 وكان مخصص لواحد 270 ألف أسرة إلا أنه بعد تحين الإحصاء اتضح أن عدد الأسر وصل إلى 420 ألف إذن هاد العدد دالأسر اللي ارتفع شكل بعض الصعوبات.

ثانيا - البرنامج كان اتفق من أجله في إطار 85 مدينة اليوم اعلنا على 58 مدينة بدون صفيح والحمد لله وأبشيروا غدا إن شاء الله سنعلن مدينة البروج بدون صفيح إن شاء الله في هاد العدد الإجمالي ديال هاد الأسر اليوم وصلنا لواحد 81 % دالمعالجة ديال هاد الأسر بحيث تمت استفادة ديال 277 ألف و583 أسرة استفادات و 61 ألف 878 أسرة خاصها ترحل، باقى لنا واحد 19 % هي موزعة في المحور اللي غادي من الدار البيضاء حتى العرايش فيه واحد 25 ألف أسرة معنية بوحدات في طور الدراسة وباقى لنا بصدق واحد 56 أسرة تنتظر البرمجة، شكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، تعقيكم السيد النائب المحترم.

### النائب السيد أحمد بريجة:

### شكرا السيد الرئيس،

الهدف من طرح السؤال السيدة كاتبة الدولة هو التنبيه والتذكير بالتراجع الخطير الذي يعرفه هاد الملف، أعطي مثال مدينة الدار البيضاء بالخصوص منطقة ديال سيدي مومن، سيدي البرنوصي،

المادي والمعنوي وكذلك تسهيل المسطرة القانونية لإنشاء الوحدات السياحية مراعاة لخصوصيات المنطقة دون أن ننسى التقليل من العبء الضريبي على المؤسسات الفندقية الصغيرة والمتوسطة خاصة والسياحية عامة، وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك تعقيب إضافي في الموضوع؟ السيدة الوزيرة ليس هناك تعقيب لكم، إذن نشكركم السيدة الوزيرة على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة، ونمر إلى القطاع الموالي المكلف بالإسكان ونرحب بالسيدة الوزيرة السؤال الأول مباشرة سؤال عن البرنامج الوطني مدن بدون صفيح للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة السيد النائب المحترم لكم الكلمة.

### النائب السيد أحمد بريجة:

### شكرا السيد الرئيس،

السيدة كاتبة الدولة، تبنت الحكومة استراتيجيات عديدة في ميدان السكن الاجتماعي معتمدة على مجموعة من البرامج أهمها البرنامج الوطني مدن بدون صفيح لكن رغم الجهود المبذولة لم يتم البلوغ للأهداف المسطرة والمتمثلة أساسا في القضاء على الأحياء الصفيحية والسكن الغير اللائق. وهو ما يؤشر على إخفاق وعجز السياسات المنتهجة في هاد القطاع، فما هي السياسات التي تنوون انتهاجها في هذا الشأن خاصة الملفات العالقة منها؟

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، الجواب السيد الوزيرة.

السيدة فاطنة لكحيل، كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المكلفة بالإسكان:



### النائب السيد عبد العزيز لعايض:

شكرا السيدة الوزيرة على جوابكم، وصرحة هناك جهودات كثيرة كتناد، ولكن للأسف راه باقي هاديك 420 ألف اللي ذكرتي راه مازال غتزداد ايلا قمناش باللازم الآن، ولكن السؤال ديالنا احنا الآن السيدة الوزيرة أننا راسلناكم في الموضوع كتابة وتكلمنا معكم في هذه القبة، ولكن لحد الآن ما جانا حتى جواب بخصوص عمالة الصخيرات تمارة، عمالة الصخيرات تمارة تعتبر الآن ثاني تجمع سكني بدور الصفيح، فلهذا نريد منكم جوابا واضحا في الموضوع، وشكرا.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك...؟ سؤال آخر السيدة الوزيرة يمكن لك، السيد الوزير يمكن لك ترتاحي، غندوز ل.. غير الله يرضي عليكم التزموا غير نرجعو، التزموا الأماكن ديالكم، احنا غادي نخيرو السيدة الوزيرة، غادي ننتقلو ل..، إذن غادي نمرو لقطاع التنمية القروية والمياه والغابات، نرحب بالسيد الوزير على الأسئلة اثنين والسؤال الأول، عن واقع التنمية القروية للسيدات والسادة المحترمين من فريق العدالة والتنمية فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا، تفضل السيد النائب المحترم.

### النائب السيد سيدي حسن البحراوي:

#### شكرا السيد الرئيس،

السيد كاتب الدولة المحترم، من المعلوم أنه تم تخصيص أزيد من 55 مليار درهم من أجل برنامج التنمية القروية ومحاربة الفوارق الاجتماعية والمجالية، وبالرغم من أن هذا البرنامج يقوم على مشاركة قطاعات حكومية ومؤسسات عمومية وجماعات ترابية إلا أن الملاحظ أن مجالس الجهات هي التي تساهم لوحدها في تمويل هذا البرنامج. ولذا فإننا نسألكم السيد كاتب الدولة المحترم عن الإجراءات المتخذة لتنفيذ هذا البرنامج الطموح؟ وشكرا.

عين السبع، الحي الحسني، عين الشق، سيدي عثمان، مولاي رشيد، بن مسيك والملفات كثيرة ومتعددة، مثلا الاتفاقية ديال في 2006 كاريان الرحامنة باقي الآن ما تحيدت منو حتى بركة، سيدي مومن القديم دوار اولاد الغالية، ملف ديال غزة ديال شالة وليلي زهون، كذلك واح النقطة سلبية جدا وهو عدم تحين الاستفادة ديال المواطن اللي متزوج في 2010 و 2011 و 2012 و 2013 ما يستفدش من هاد البرنامج هذا مشكل خطير جدا، عدم وجود مقاربة تشاركية يتم ترحيل الناس على بعد 25 30 كلم من قلب الدار البيضاء خارج المدار الحضري، عدم وجود التجهيزات الأساسية، النقل، الطرق، مؤسسات مستوصفات، دور الشباب، فضاءات ديال الثقافة، ما كاين حتى شي حاجة نهائيا، عدم مواكبة المصالح المتدخلة فهاد البرنامج، الرخصة كتطلب واحد عامين 3 سنين عاد باش كياخد الترخيص ديال واحد المشروع الاجتماعي ماشي مشروع تجاري ولا هذا، مشروع اجتماعي، كذلك توسيع صلاحيات اللجان المحلية والإقليمية، تيقول لهم حنا نتقول لنا الوزارة، تيقول لنا المركز عاد باش كنفكو المشاكل ديال المواطنين المحلية، إدارة الاستقبال التي يستقبل، العمالات اللي كنتستقبل هاد الناس هادو يجدون صعوبات كثيرة باش كينسجمو هادوك الناس ولا كيتكيفو مع ديك المنطقة المناطق اللي اللي كاينة، إعادة النظر في تصاميم التهيئة لا بد من إعادة النظر تصاميم التهيئة ووثائق ديال التعمير باش هادوك الناس يكونوا تمة في إطار إعادة الهيكلة، في إطار تخصيص..

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، انتهى الوقت، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ تفضل السيد النائب.





## السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، السيد الوزير.

## السيد حمو اوحلي، كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المكلفة بالتنمية القروية والمياه والغابات:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

أولا إيلا اسمحتي السيد النائب نصلح ليكم بعدا هاد المعلومة بحيث أن ماشي فقط الجهات هي اللي عطت 40 %، لأن تم تعبئة جميع الموارد بما فيها بطبيعة الحال الجهات، ولكن كذلك صندوق التنمية القروية ووزارة التجهيز والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية والمكتب الوطني للمياه والكهرباء وجميع المتدخلين بحيث أن تجمعات ما مجموعه 8.31 مليار درهم اللي من طبيعة الحال منذ غشت المنفرط بدات يعني التجهيزات وبدا العمل بهاد البرنامج. وبالطبع كذلك فيما يخص 2018 هناك كذلك يعني جميع المراحل تم كذلك التجاوب معها بحيث الآن كايه واحد 7.36 مليار درهم اللي بدات المبالغ عند الآن في حوزة les ordonnateurs les sous-ordonnateurs في جميع المناطق وهاد التجهيزات سارية المفعول، فبالتالي هاد البرنامج هذا الهدف ديالوا تتعرفوها كاملين، يمكن التذكير ديالها كايه فك العزلة وكاين الولوج للخدمات الأساسية الإجتماعية لصالح الساكنة القروية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تعقيب السيد النائب المحترم.

## النائب السيد مراد لكورش:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، العالم القروي كان ولا يزال موضوع مجموعة ديال البرامج والتدخلات ومجموعة ديال الاستراتيجيات منها ما هو وطني، هاد البرامج رصدت لها مبالغ مالية مهمة إلا أنه وللأسف تظل نتائجها دون المستوى المطلوب والسبب يرجع إلى أمرين حسب تصريح للسيد رئيس الحكومة وهو نجاعة وحكامة هذه البرامج، وهنا نعيد طرح السؤال السيد الوزير، ماذا تقرر في هذا الموضوع لمعالجة هاد الإشكال؟ أضف إلى ذلك السيد الوزير إشكالات أخرى تظل مطروحة بجدة وتخلق مآسي بالنسبة للإنسان القروي عموما والتي تستوجب أخذها بعين الاعتبار ومعالجتها في أقرب وقت، ونذكر منها ضعف مردودية وآداء الإدارة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية المتواجدة بالعالم القروي، حيث أن وتيرة اشتغالها تظل عموما بطيئة وغير مواكبة وتفتقر إلى الموارد البشرية اللازمة وإشكالات أخرى مرتبطة بمنظومة التعمير بالوسط القروي والتي تقتضي لمعالجة آنية تأخذ بعين الاعتبار خصوصية المجال القروي أضف إلى ذلك، السيد الوزير، ضرورة احترام آجال إنجاز المشاريع المبرجة بالعالم القروي حيث في الغالب هذه المشاريع..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، انتهى الوقت، هل هناك تعقيب إضافي في الموضوع؟ تعقيب إضافي في الموضوع لا يوجد، السيد الوزير.

السيد حمو اوحلي، كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة والصيد  
البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المكلف بالتنمية  
القروية والمياه والغابات:



اللي تيكون فيها يعني بعض البارجات، فالآن اللي احنايا بصدده هو القيام بواحد الدراسة شاملة لكافة هاد القطاع هذا لجلب هاد الإستثمارات ونرفعوا القيود والمعيقات فيما يخص أولا النصوص التشريعية اللي تمكن المستثمر الخاص باش يمكن يدخل فهاد الميدان هذا، لأن الغابة الآن نحن بصدد فقط حماية هاد الموارد هادي الطبيعية والتعددية البيولوجية ولكن لا بد أن نمروا لمرحلة أخرى وهي مرحلة الإستثمار في هذا القطاع هذا، هناك الآن بعض الإستثمارات فيما يخص السكان المجاورين اللي تيساتفدوا من هاد الموارد هذه والتمين دياها، ولكن المسألة يعني محدودة جدا واحنا بصدد يعني القيام بمجهودات إضافية، شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، السيد النائب المحترم تفضل.

#### النائب السيد محمد الحجيرة:

شكرا السيد الوزير على الوضوح لأنه إقراركم بأن الاستثمارات اللي كاينة هي محدودة خجولة لا ترقى لانتظارات المغاربة خصوصا أن 7 دالمليون دالمغاربة هم يعيشون بمحيطات هذه الغابات ولكن اللي خطير حتى الإستثمارات اللي كتدار تتحول إلى صراع يومي ما بين مصالح المياه والغابات وما بين الساكنة لأن ما كاينش التشاور والتشارك وإشراك المواطنين وذوي الحقوق في مثل هذه الإستثمارات، كاين مناطق اللي فيها الزيتون 20 عام و30 عام وأكثر وكاين مناطق اللي السكان كيستغلوا الأشجار المثمرة فإذا به تأتي مصالح المياه والغابات وتترامى وتتحول إلى صراعات في بعض الأحيان تكون هناك حوادث مؤلمة، أكثر من ذلك كاين إشكال آخر ديال التحديد الإداري وكاين وثائق اللي عند الساكنة اللي تعود إلى مراسيم خريفية يعني تعود لسنوات لكن الغابة حافظوا عليها ممتاز ولكن كيفاش نخليوا الساكنة المجاورة للغابة تستافد إجتماعيا واقتصاديا بمشاريع تنمية

نذكركم كذلك السيد النائب المحترم أن الحكامة تغيرت، بحيث الآن هناك اقتراح ديال البرامج من طرف المجال المحلي من طرف الجهات وكذلك التنفيذي ديال هاد المشاريع في الجهات وما كاين حتى شي تعثر ديال هاد البرنامج الآن هو ساري بصفة عادية جدا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير انتهى الوقت، ونشكركم على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة لنمر إلى القطاع وراه قلت واش كاين، سؤال؟ عفوا آه عفوا. صحيح عفوا السي الحجيرة إذن سؤال عن الاستثمار في المجال الغابوي راه خوفنا على السيدة الوزيرة تشطرننا معها خلانا كيف ما تجاوزنا السؤال دياها بقي بالننا معها. إذن السؤال الآخر عن الإستثمار في المجال الغابوي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة تفضل السي الحجيرة، تفضل السيد النائب.

#### النائب السيد محمد الحجيرة:

سلمات للسيدة الوزيرة عواشر مبروكة، نسائلكم السيد الوزير بخصوص الإستثمارات في المجال الغابوي وطرق توزيعها على المستوى الجهوي ما بين الأقاليم ما بين الجهات المملكة؟ شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيد الوزير.

#### السيد حمو اوحلي، كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المكلف بالتنمية القروية والمياه والغابات:

شكرا السيد النائب المحترم على هذا السؤال المهم جدا، في الحقيقة الإستثمارات اللي كاين هي استثمارات عمومية، هناك يعني محدودية فيما يخص الإستثمارات الخصوصية، فهاد الاستثمارات هادو أساسا هي للتشجير ثم كذلك لحماية الموارد المائية في المناطق



### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، معذرة انتهى الوقت. والآن نمر إلى القطاع المكلف بالتنمية المستدامة، السيدة الوزيرة اشنو كتفضلي نرجعو للسؤال ديالك ولا نعطيوك فرصة تترتاحي ونرجعو ليك. إذن نمشيو للقطاع المكلف بالتنمية المستدامة. فيه سؤالين، السؤال الأول عن تلوث الهواء بمجموعة من المدن للسيدات والسادة... السيد الوزيرة اللي بغيتي أشنو؟ نرجعو.. إذن كنتي غتجاوبي السيدة الوزيرة، عقلي على السؤال؟ تفضلي خير إن شاء الله كتنمناو الخوف ديالنا عليك يكون أكثر من الضرر، تفضلي السيدة الوزيرة.

### السيدة فاطنة لكحيل، كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المكلفة بالإسكان:

#### شكرا السيد الرئيس،

أولا معذرة، ما خديتش بالي من الدرج اللي كاين هنا في البرلمان، والحمد لله سليمة. بغيت نرجع للتعقيب ديال الدار البيضاء اللي احنا واعييين بصعوبة ديال مدن الصفيح في الدار البيضاء. أولا لندرة العقار، ثانيا غلاء العقار في الدار البيضاء، وكيفما قلتو السيد النائب المحترم، الناس اللي رحلنا، كنا مضطرين باش نخطوهم خارج المدار الحضري، ولكن كان خص القطاعات الأخرى من النقل والصحة والتعليم لتوفير التجهيزات الأساسية.

فيما يخص الصخيرات-تمارة، صحيح كاين واحد تكتل كبير ديال مدن الصفيح، واليوم نحن منكبين كنشغلو مع الجماعة الترابية ديال تمارة والسيد العامل والمصالح الخارجية للوزارة، على أساس باش نخرجو إن شاء الله بواحد النتيجة، اللي كيفاش يمكن لنا نسرعو الوتيرة ديال هاد البرنامج، اللي كان دائما من الأولويات ديال الحكومة ولا زال. وللأسف نظرا للإكراهات ديال عدم انخراط بعض الأسر فهاد البرنامج، والصعوبات إلى الولوج إلى القروض البنكية، وكذلك ندرة العقار كيفما قلت، وارتفاع

خصوصا أن العدد هو جد مهم، عندما يتعلق الأمر بضرر يهدد الغابة هاد الساكنة هي التي تتواجد في الصف الأمامي حريق السكان المجاورين للغابة هم يكونون في الواجهة هم من يتصدون للحرائق، وبالتالي كنت كنتمنى لو أنه حتى الدعم الذي يأتي من الاتحاد الأوروبي مثلا في 2013 لا نعرف كيف وزع ما بين الجهات وهناك محيطات بالمجال الحضري ديال الغابة فيها استثمارات بشكل لا نعرف كيف ينزل ونستثمر في المحيطات بجانب المدن ولكن السكان اللي في المجالات الغابوية يعانون من الفقر والهشاشة والعزلة وبالتالي خاص التسريع بشكل سريع أكثر البرامج اللي عندها علاقة بضمان كرامة الإنسان الجبلي والقروي والإنسان المجاور للغابة باش يمكن ينخراط في المنظومة.

### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ السيد الوزير.

### السيد حمو اوحلي، كاتب الدولة لدى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المكلفة بالتنمية القروية والمياه والغابات:

أولا اسمح لي السيد النائب المحترم، ما كاين أي ترامي، كل ما تقوم به إدارة المياه والغابات هو يخضع للقانون، للقوانين الجاري بها العمل. هذا من جهة، من جهة أخرى، المخاطب ديالنا الأساسي هو السكان المجاورين للغابات، وكاينة 180 جمعية ديال هاد السكان هادو، اللي هما شركاء فيما يخص استغلال الموارد الغابوية الآن. واحنا بغينا نزيدو إلى الأمام باش يمكن لينا هاد السكان هادو، بطبيعة الحال، تيعيشو أساسا إن لم أقل بصفة واحدة أنه تيستغلو هاد المكان هذا...



المغربية في المجال القروي والحضري، وكان بحث شامل مع المنعشين اللي كدير معهم الوزارة اتفاقيات، والعدد دياهم 729 يعني واحد 1030 مشروع. وتم كذلك البحث لدى واحد العينة من الناس اللي اقتنو هاد السكن. وأشنو اللي توضح؟ توضح بأن واحد 10% ديال هاد الناس اللي شراو الديور في أجل أقل من 4 سنين، كما هو اتفق عليه باش يكون سكن رئيسي، كيكريو ومنهم جملة من الجالية المقيمة بالخارج. إذن حنا عرفنا بأن هاد المشكل كاين، واليوم كنشغلو على كيفاش يمكن نراجعو دفتر التحملات والمواصفات ديال هاد السكن الإجتماعي، خاصة اللي جا في المناطق السياحية ولا على طول الساحل، شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة المحترمة، تعقيب السيد النائب تفضل.

#### النائب السيد مصطفى الحيا:

شكرا السيد الرئيس،

هو السيدة الوزيرة المحترمة، الإشكال فين كاين؟ هو أن هذا سميتو السكن الاجتماعي، ما معنى السكن الاجتماعي؟ أن عندو واحد الفلسفة، كيستافد من الدعم ديال الدولة بواحد 40.000 درهم، وكيستافد من الإعفاءات؛ إعفاءات ديال الضريبة على القيمة المضافة، إعفاءات على L.I.S، إعفاءات عندها علاقة بالتسجيل وإعفاءات أخرى، إعفاءات مجموعة ديال الإعفاءات. ما معنى أنه يدار هاد الشي؟ معناه أنه دار لواحد الناس اللي استفادو منو، ذوي الدخل المحدود. ولكن كنلاحظو مثلا أن هاد الشقق اللي كدير مثلا 25 مليون ديال السنتم اللي المفروض يستفادو منها المغاربة اللي الوضعية دياهم يعني، خصهم يستافدو منها كتمشي لجهات أخرى، كتمشي كياخدوها الناس سكن ثانوي، ماشي سكن رئيسي كما هو مطلوب في القانون وفي دفتر التحملات. كيستافدو منها الناس باش كيكريها، كيكريها في

الإحصاء ديال العدد الأسر المعنية بهاد البرنامج، ما تمكناش باش نوصلو ليه، ولكن كونوا على يقين بأن الحكومة بصفة عامة، والوزارة بصفة خاصة، بتنسيق مع وزارة الداخلية، عاطين الإهتمام الخاص لهاد البرنامج، حتى يمكن لنا أن نعلن 85 مدينة إن شاء الله في حدود 2020 بحول الله، وشكرا لكم.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، إذن نمر للسؤال الموالي هو سؤال عن نزوح السكن الإجتماعي عن بعض الأهداف التي وضع من أجلها للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية . تفضل السيد النائب المحترم.

#### النائب السيد ابراهيم بوغضن:

السيدة الوزيرة، واحد العدد من المدن المغربية الساحلية والسياحية، يتم اقتناء الشقق الإجتماعية بما لسببين: أولا تخصيصها للسكن الإجتماعي، ثانيا للإستثمار في الكراء. وعليه نسائلكم ونطالبكم السيدة الوزيرة بالإجراءات التي ستتخذونها لتحسين هذا المنتج من هذه الإختلالات؟ شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، السيدة الوزيرة لكم الجواب.

#### السيدة فاطنة لكحيل، كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتنمية والإسكان وسياسة المدينة المكلفة بالإسكان:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد النائب المحترم على طرحكم لهذا السؤال المهم، اللي يمكن لي نأكد لكم هو أن باش نحلو هاد المشاكل وهاد الممارسات اللي ذكرتها السيد النائب المحترم، والوزارة واعية بما. درنا واحد الدراسة اللي تعرضت النتائج دياها نهار 24 أبريل، هادي ما كاملاش واحد الشهر. هاد الدراسة شملت جميع جهات المملكة



المواصفات ديال هاد السكن الإجتماعي، وكتعرفو بأن باش الناس يستافدو من السكن الاجتماعي، خصو يدلي بشهادة من الضريبة بأن ما عندوش الضريبة على شي دار أو لا على العقار أولا كيأدي الضريبة ديال الخدمات الجماعية. كاين بعض الحالات يمكن لنا نعالجهم، ولكن اليوم ما يمكناش نقولو بأن هاد السكن الإجتماعي انحرف على الهدف ديالو، هو لي الطلب ديال أكثر من 47% ديال الطلب. وهاد السكن متواجد فواحد ثلاثة ديال الجهات: الدار البيضاء - سطات، فاس - مكناس، والرباط - سلا - القنيطرة...

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، معذرة انتهى الوقت وشكرا لكم السيدة الوزيرة على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة. وسليمة، إن شاء الله، سليمة. إذن نمر إلى القطاع الموالي وهو القطاع المكلف بالتنمية المستدامة، نرحب بالسيدة الوزيرة، السؤال هو سؤال وحيد واحد أو سؤالين، عفوا. السؤال الأول عن تلوث الهواء بمجموعة من المدن للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، السيد النائب لكم الكلمة تفضل.

#### النائب السيد الحسين حريش:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة المحترمة،

تعرف مجموعة من المدن المغربية خاصة اللي فيها وحدات صناعية تلوثا كبيرا في الهواء، وتعرفون أن هذا عندو تأثير على صحة وحياة المواطنين، مدينة آيت ملول مثلا فيها منطقة صناعية كاين الضحيج، التلوث ديال الضحيج، كاين الروائح الكريهة وكذلك التلوث الظاهر ديال الهواء. لذلك نسائلكم السيدة الوزيرة، ما هي التدابير والإجراءات التي ستتخذونها حفاظا على صحة وحياة المواطنين؟ وشكرا.

الشتاء للطلبة وكيمشي يسكن فيها هو وفاميلتو في الصيف، يبقاو يتناوبو عليها في الصيف. يعني هادي كلها عدم انحراف ديال هاد المشروع كلو من المشروع، لأن المشكل عندنا في المغرب السيدة الوزيرة المحترمة، أنه عندنا واحد المسائل كنفومو بها نبيلة، كنخلصو واحد الدعم ولا واحد المبلغ فحال صندوق المقاصة نفسو ولا كذا، ولا كيمشي كيستافدو من 9 على 10 في المحروقات، و1 على 10 من الدراوش هو اللي كيستافد منو. نفس المشكل اللي غادين ليه فهاد الحالة هادي، يعني فين هما الدراوش اللي خدوا هاد البرطومات، حنا بغينا واحد لجنة تقصي الحقائق، ما كافياش فيها هدي لجنة استطلاع ولا كذا، خصنا لجنة تقصي حقائق، راه أموال خيالية اللي تصرفت على هاد الشي ديال السكن الإجتماعي، ماشي أموال، ملايين. غير الإعفاء المتعلق بالنشاط العقاري 7 مليار درهم، 700 مليار سنتيم، النشاط المتعلق بالسكن الاجتماعي 3 مليار...

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، انتهى الوقت. هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ السيدة الوزيرة.

السيدة فاطنة لكحيل، كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المكلفة بالإسكان:

شكرا السيد الرئيس،

السيد النائب المحترم، أنا كنتقاسم معاكم هاد الشي اللي أدليتو به، ولكن لا داعي لتحويل الأمر. اليوم كيفما قلت لكم، درنا دراسة، والدراسة هاهي موجودة، يمكن نسلمها لكم السيد الرئيس، ويمكن لي نطلب من اللجنة المختصة باش نديرو واحد اللقاء وندرسو هاد الدراسة، ونشوفو مدى حجم الإختلالات. صحيح أن كاين إختلالات، ولكن الحجم دياها لا يتجاوز 10% واليوم كيف قلت لكم نحن منكبون على مراجعة



السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيدة الوزيرة.

السيدة نزهة الوافي، كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة:

شكرا السيد النائب المحترم،

أتقاسم معكم هاد.. ما أقرتم في الإشكال المتعلق بجودة الهواء بالمدن المغربية، بل أكثر من هذا أن الدراسة اللي اعلن عليها وتكونوا قد اطلعتم عليها، تقول أن المغرب عندو كلفة سنوية تصل إلى 1,05 سنويا من الناتج الوطني الخام، وللأسف الشديد أن هاد الكلفة هادي كترجم فيما يتعلق بشقها الطبي، في شقها للأمراض وتصل إلى الوفيات على أن التقرير ديال هاد الدراسة تصل إلى.. في تقديرات 2200 إلى 6000 وفاة. بالتالي لأول مرة، حنا أشنو درنا؟ لأول الحكومة اليوم كتوفر على برنامج جديد اللي هو البرنامج الوطني لجودة الهواء، اللي اعتمدتو اللجنة الوطنية لرصد وجودة الهواء في يوليوز 2017 وبدينا في 2018 في تفعيله، بحيث أن مراكش غادي نحولو ليها 5 مليون ديال الدرهم، أكادير 5 مليون ديال الدرهم، 6 مليون ديال الدرهم في مراكش من 2017 ل2030، وفي إجراءات متعددة على المستوى الوطني وعلى مستوى الترابي من أجل تولى عندنا آلية التقييم على المستوى الوطني وعلى المستوى الترابي ويولي عندنا تقرير سنوي، ثم تولى عندنا إجراءات عملية على المستوى الترابي من أجل الحد من هاد الإشكالات ديال تلوث الهواء على مستوى الوحدات الثابتة وكذلك المتنقلة اللي هي وسائل النقل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، التعقيب لكم السيدة النائبة.

النائبة السيدة أسماء الناصفي:

شكرا السيد الرئيس،

من المعلوم أن المغرب يتوفر على ترسانة مهمة من القوانين والنصوص التشريعية الرامية إلى الحد من التلوث وتوفير حماية أفضل للهواء، أهمها القانون إطار 99.12 والذي يعد بمثابة ميثاق وطني للبيئة. وعلى الرغم من هذا الزخم التشريعي وكذا الجهود المبذولة من طرف وزاراتكم، ومن مختلف الفاعلين في هذا القطاع، يسجل المواطنون عدد كبير من المخالفات لمقتضيات هذه النصوص والتي يترتب عنها ضرر كبير لسكان المدن الكبرى والمتوسطة وحتى التجمعات السكنية. فعلى سبيل المثال، السيدة الوزيرة المحترمة، المنطقة الصناعية بإنزكان-آيت ملول التي تنبعث منها روائح كريهة بسبب عدم معالجة نفايات مصانع السمك، وأيضا الغازات الملوثة المنبعثة من المفاحم العشوائية بإقليم تارودانت، جماعة "مشرع العين" و"إدا وكماض" و"تالوين" والذي جعل حياة الأطفال والشيوخ والمصابين بأمراض تنفسية مزمنة تتحول إلى جحيم.

في هذا الإطار، نطالبكم السيدة الوزيرة المحترمة، بالحصيلة السنوية لأنشطة الشرطة البيئية، تفعيل المجلس الوطني للبيئة، نشر نتائج عمليات المراقبة للوحدات الصناعية، إخراج المخطط الوطني للمراقبة وأيضا تعزيز الشبكة الوطنية لمراقبة جودة الهواء، بإضافة محطات جديدة، وشكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟. لا يوجد، السيدة الوزيرة.



السيدة كاتبة الدولة، سؤالنا إليكم السيدة كاتبة الدولة، يتعلق بمشكل "bagasse"، هاد المشكل لي كتعاني منو المناطق المجاورة لمعامل التكرير القصب السكري، و "bagasse" هو عبارة عن غبار أسود كثيف، تقذفه هاد المعامل. فما هي الإجراءات التي تنوون الأخذ بها من أجل معالجة هذا المشكل؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، السيدة الوزيرة الجواب.

السيدة نزهة الوافي، كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة:

أولا، عمليا كيف ما كتعرفو على أن كتابة الدولة للتنمية المستدامة أول مرة كذلك كتدير برنامج سنوي فيما يتعلق بالمراقبة لكل المحطات الصناعية الثابتة، المصنع المذكور اللي هو ديال تكرير الشمندر السكري في القريب، إن شاء الله، غتكون عندو عمليات المراقبة، وكنشوفو إلى أي حد الوحدة الصناعية تحترم دفتر التحملات، هذا المستوى. ولكن المستوى الأساسي، هو أن بلادنا تكون عندها إجراءات على المستوى الترايبي، السيد العامل، السيد الوالي كيكون عندو إجراءات كيعرف المدينة جودة الهواء لحد الآن ما عندناش، إذن هاد البرنامج الوطني لجودة الهواء لأول مرة اللي كانت عندو الإعتمادات المالية وبدينا في التحويل دياها اللي تعمدت في 2018 : 12 مليون ديال الدرهم، وقلت أن بدينا في التحويل لأكادير ومراكش وكذلك الرباط اللي هي فيها هاد المصنع هذا، الآلية الثانية كيكون عندنا فين عندنا le pic بالتالي السيد العامل أو الوالي كذلك عن طريق التفعيل ديال اللجنة اللي كاينة للجنة جودة الهواء اللي كاينة جهويا ترايبا كتخاذا مجموعة الإجراءات، بعد ذلك كيكونو عندنا كل المعطيات من أجل اتخاذ إجراءات في كل محل، وبالتالي الميكانيزم أصلا خصو يدار اللي ما كانش هادي، وهاد البرنامج، إن شاء الله، غيديروه

السيدة نزهة الوافي، كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة:

وهاد الإشكالات اللي تطرحات هو خصنا نتافقو على المدخل، المدخل هو كيف ما عندنا برنامج وطني في النفايات المنزلية، عندنا برنامج وطني بالنسبة للنفايات الصناعية، اللي اليوم لأول مرة الحكومة عندها برنامج وطني لجودة الهواء، وعندنا فيه ثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى، خاص تكون عندنا التغطية الوطنية، غنتقلو من 29 محطة اللي بفضل المبادرة ديال مؤسسة محمد السادس للبيئة، كان عندها مبادرة متميزة رائدة في مجموعة من الجهات، اليوم غنغطيو على المستوى الوطني التغطية وحننا في 2018 راه حنا في إطار التحويل باش تكون عندنا الجزء الأول اللي كاينهم 2018؛

المسألة الثانية، كايولي عندنا التقييس، هاد الإشكالات اللي هضرتي، ذكرتي أكادير، كاينة في الدار البيضاء، كايولي التقييس ثم...

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، شكرا انتهى الوقت. عفوا، نمر إلى السؤال الموالي هو سؤال آني عن مشكل الغبار الأسود الناتج عن تكرير الشمندر السكري للسيدات والسادة النواب المحترمين عن المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية، السيد النائب المحترم تفضل مشكورا.

النائب السيد أحمد الغزوي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،



والكهرباء، غنديرو دراسة غنطلقوها فيما قريب نشوفو من هنا 2030 الإجراءات العملية اللي غتكون، وبالتالي غتكون عملية فحص ميدانية لأن ما كاينش مشكل في قنيطرة، كاين مشكل في الحمادية والقنيطرة وبالتالي هادي مناسبة باش نعلن للرأي العام هاد الدراسة اللي غادي تقول لنا، إما غادي يكون عندنا تحديد les filtres، ولا كل الإجراءات المتعين اتخاذاها باش.. حتى هذا مستوى، المستوى الثاني...

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، عفوا السيدة الوزيرة انتهى الوقت ونشكركم على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة. لننتقل إلى القطاع الآخر وهو القطاع المتعلق بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، ونرحب بالسيد الوزير الذي رافقنا منذ البداية. لك سؤال واحد، متعلق بالوضعية القانونية للسجناء في إطار الاعتقال الاحتياطي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق العدالة والتنمية، السيدة النائبة المحترمة لكم الكلمة.

#### النائبة السيدة فاطمة أهل تكرور:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الوزير المحترم،

تعرف السجون المغربية نسبة عالية جدا من السجناء في إطار الإعتقال الاحتياطي، وهو اعتقال تنظمه المسطرة الجنائية بأجال محددة ومنطق خاص بالسياسة الجنائية. هذا التفاهم المهول للمعتقلين الإحتياطيين يفرض التساؤل عن وضعيتهم القانونية التي تفرض على مدراء السجون ضبطها ومراقبتها في تنسيق مع الجهاز القضائي. لذا نسائلكم السيد الوزير، عن مدى الإلتزام بالضوابط القانونية في هذا الإطار؟ وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، السيد وزير لكم الكلمة.

لأول مرة في تاريخ المغرب، بالمناسبة حنا اخذينا عليه كذلك في التقرير الأخير للبيئة، اخذينا عليه لأن خصوصا وأنه برمج في المالية العمومية، اخذينا عليه كذلك طلع من المؤشرات ديال المغرب فيما يتعلق بمكافحة التدهور البيئي عموما.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، السيد النائب هل هناك من تعقيب؟.

#### النائب السيد أحمد الغزوي:

السيدة كاتبة الدولة هاد المشكل هذا خطير، خاصة أنه الساكنة ديال هاد المنطقة وخاصة ساكنة مدينة مشرع بلقصيري كتعاني من أمراض الربو، من أمراض الحساسية التنفسية، الجلدية. لذا تدخل المصالح ديال الوزارة ديالكم في أقرب وقت كي يبقى أمر ملح جدا، وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي؟ ما.. تعقيب أه تفضل.

#### النائب السيد بوسلهام الديش:

شكرا السيد الرئيس،

فقط أريد أن أذكر السيدة الوزيرة بحالة مدينة القنيطرة اللي تتعاني حتى هي من الغبار الأسود، واللي تيشكل الامتعاض ديال الساكنة، شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا، ما كاينش كنظن شي.. تفضلي السيدة الوزيرة.

#### السيدة نزهة الوافي، كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة:

خصنا نجيو للجنة باش نتكلمو فعلا على هاد المستويين، لأن هذا مستوى آخر خاصة في ما يتعلق بالمحطات الحرارية. وبالمناسبة كذلك، الحمد لله، كان تعاون مع المكتب الوطني للماء





توجه إلى المحامين، ينبغي أن تكون في ظرف مغلق وألا تخضع للمراقبة المفروضة على رسائل باقي السجناء؛

- الإفراج عن السجناء الاحتياطين أيضا القانون المنظم للمؤسسات السجنية يلزم بالإفراج الفوري؛

- أيضا عموم مراسلات السجناء الاحتياطين تخضع للمقتضيات التي تنظمها المادة 91...

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، تعقيب، هل هناك من تعقيب؟  
تفضلي السيدة النائبة.

#### النائبة السيدة سعاد زخيني:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الوزير، الاعتقال الاحتياطي إجراء استثنائي تتخذه سلطة التحقيق، والأرقام التي كشفت عنها مندوبية السجون وإعادة الإدماج وأكدها التقرير ديال المجلس الوطني لحقوق الإنسان الأخير، تشير إلى أن هاد الأمر أصبح قاعدة وليس استثناء، فنسبة المعتقلين السيد الوزير، في المغرب كلو بلغ 43% من مجموع السجناء، وفي بعض الأحيان، يعني، تفوق هاد النسبة هادي بحال مثلا في السجن المدني في وجدة بلغت النسبة 89,21%، وسجن عكاشة في الدار البيضاء بلغت النسبة 85,69%.

هذه النسب السيد الوزير، تجعلنا نتساءل عن أسباب تنامي هذه الظاهرة المخيفة والتي تمس بشكل مباشر حقوق وحرريات المتهمين، وتساهم في تنامي كذلك من جهة أخرى ظاهرة اكتظاظ السجون، ولعل أهم هذه الأسباب هي السلطة الموسعة للنيابة العامة في تقرير الاعتقال الاحتياطي، وسوء تقدير سلطة الملاءمة المخولة لهذه السلطة، والبطء كذلك في البت في القضايا أمام القضاء.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني:

السيد الرئيس،

السيدة النائبة المحترمة،

أولا، كما تفضلت بالإشارة هنالك أن الساكنة السجنية كتعرف واحد الارتفاع كبير على مستوى الاعتقال الاحتياطي، أزيد من 38% على حوالي 82 ألف سجين. هنالك المسطرة الجنائية، وهنالك أيضا القانون المنظم للسجون مع الأخذ بعين الاعتبار أن الذي يوجد في الاعتقال الاحتياطي راه هو له قرينة البراءة، بمعنى ما زال ما صدرش في حقه حكم نهائي يثبت الإدانة بحكم نهائي، الإجراءات:

- أولا على مستوى الاستقبال والإيداع بالسجن، لا يمكن لمدير السجن أن يقبل شخصا في إطار الاعتقال الاحتياطي إلا بمقتضى سند قانوني صادر عن السلطة القضائية المختصة؛

- ثانيا، على مستوى الأجل ديال الاعتقال، هنالك مقتضيات قانونية تلزم مديري المؤسسات السجنية قبل انتهاء الأجل القانوني بالمراسلة ديال السلطات القضائية المختصة لتذكيرها بالتواريخ ديال الانتهاء، ويطلب موافاته بالإجراءات التي ينبغي اتخاذها؛

- أيضا هنالك مسطرة لتلقي التصريحات والطعون التي تقدم من قبل المعتقلين الاحتياطين وتفيد في سجل خاص؛

- أيضا على مستوى الإيواء والتصنيف، لا يمكن إيواؤهم مع باقي السجناء المدانين، بل لهم أحياء منفصلة وخاصة بحسب القانون والمقتضيات المؤطرة لذلك؛

- العلاقة مع المحامين تتم في.. وينبغي في إطار مزارات خاصة تمكنهم بكل حرية وسرية من التخابر مع موكله في شأن القضايا التي هم يتابعون فيها والرسائل ديال السجناء الاحتياطين التي



السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، هل هناك تعقيب في الموضوع؟ ما كاياناش أن هناك تعقيب. إذن السيد الوزير، إذا ما تبقى من الوقت، انتهى الوقت. إذن مرة أخرى، رمضان كريم، بهذا نكون قد استوفينا طرح جميع الأسئلة المدرجة بجدول أعمالنا، شكرا للجميع، ورفعت الجلسة.

وفي الأخير السيد الوزير، يجب الإشارة إلى أن هناك ضرورة إلى إعادة ترشيد السياسة الجنائية، عبر حصر الحالات التي يمكن اللجوء فيها إلى الاعتقال الاحتياطي، ومن خلال ضبط المداخل القانونية وتحديد الآجال للبت في القضايا، فضلا عن عقلنة الطعون المقدمة من طرف النيابة العامة في حق المعتقلين الاحتياطين، وشكرا.